



إصدار جديد للجمعية أثر التدبّر في حفظ القرآن الكريم

أ.د. سليمان محمد الدقور

هدف هذا الكتاب إلى أن يعيش القارئ مع القرآن عيشًا أعمق من مجرد الحفظ والتكرار، ولينتقل من "قراءة التكرار" إلى "عمل الأبرار"، حيث يتحوّل الفهم إلى تدبّر، والتدبّر إلى عمل، والعمل إلى نور يرسخ في القلب فيجعل الحفظ ميسورًا، راسخًا لا يزول.

وقد تضمن الكتاب حديثًا عن أثر التدبّر في علاقتنا بالقرآن، وعن الواجبات التي تُحيي صلتنا به، وعن فضل الحفظ وما يُعين عليه من نصائح وتجارب، ثم يمضي بنا في رحلة إلى البنية البديعة للقرآن نظمه، ومعناه، وإيقاعه، وكيف أنّ هذه البنية نفسها عونٌ لنا على التعلّق به وحفظه.

كما تناول الكتاب إشارات عملية، وتجارب حيّة، وتوجيهات رقيقة تُعين القارئ على أن يصنع تجربته الخاصة مع كتاب الله.



إصداراتنا



284

مجلة شهرية تصدر عن
جمعية المحافظة على
القرآن الكريم - الأردن

ربيع الثاني 1447هـ
تشرين الأول 2025م



الفرقان

مشرف عام المجلة الأسبق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
"رحمه الله"

هيئة المجلة

المشرف العام
أ.د. علي محمد الموسى (الصوا)
المدير المسؤول / رئيس التحرير
أ.د. سليمان محمد الدقور
نائب رئيس التحرير
د. أسامة شهابين العداوي
مدير التحرير
أ. مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار
أ.د. محمد راتب النابلسي
أ.د. أحمد إسماعيل نوفل
أ. حسن محمد علي
أ. المستشار عبد لله العقيل

محررون

رنا عادل إبراهيم
مؤمنة علي معالي

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسل المجلة في المغرب

د. رشيد كهوس / المغرب

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى. ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)

المراسلات والإعلانات

ص.ب 925894 - الرمز البريدي 11190 عمان - الأردن
هاتف : 0096264628333
فاكس : 0096264628336
للتحويل البنكي : رقم الحساب 0798712/086
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين
الموقع على الإنترنت :
www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني :
forqan@hoffaz.org
المراسلات باسم
المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

خارج الأردن

(20) ديناراً للأفراد (50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(25) ديناراً للمؤسسات (65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم
شاملة أجور البريد

داخل الأردن

سريع المجلة
في الأردن: دينار واحد
رقم الإيداع لدى
دائرة المكتبة الوطنية
(د/3110/2006)

د. الفزان
للتصميم والإعلان
تصميم وإخراج

3

أ.د. علي الصوا

مفهوم الأمة
والأمة الإسلامية

4

أ.د. فاضل السامرائي

﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ
الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَلَئِمُونَ﴾

5

أ.د. أحمد حسن فرحات

أسباب موقف ابن الشجري
من مكي بن أبي طالب

6

د. نادي صبرا

هجر القرآن

7

د. أحمد القوقا

قيمة الحياة

8

د. أسماء فخري صويلح

القوامة في ضوء
القرآن الكريم

12

د. أنور الشلتوني

معلم القرآن بين التكليف
الثقيل والأجر العظيم

14

الجمعية تخرّج مجازين
بالقراءات العشر جمعاً

15

الجمعية تخرّج ثلاثة
مجازين بالسند الغيبي

16

أ.د. مؤمنة معالي

الشيخ المقرئ
محمد رفعت

18

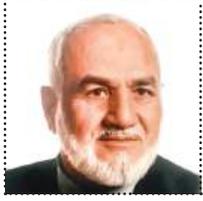
أ.د. رنا عادل

التحصيل الدراسي
وحفظ القرآن

40

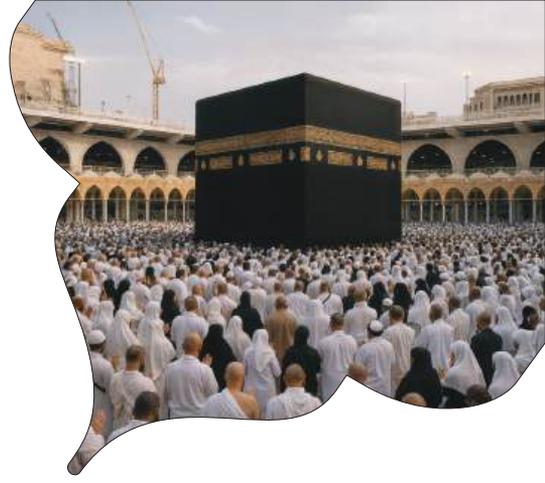
أ.د. سليمان الدقور

معلم القرآن
غارس القيم



أ.د. علي محمد الصوّا
رئيس الجمعية

مفهوم الأمة والأمة الإسلامية



خَصَّهَا اللَّهُ تَعَالَى بِأَوْصَافٍ تَتَطَوَّى عَلَى تَكَالِيفٍ مِنْهَا أَنَّهَا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُون﴾ [الأنبياء: ٩٢]، ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُون﴾ [المؤمنون: ٥٢]، وقول النبي ﷺ: "المسلمون أمة واحدة من دون الناس"، وأنها خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وجعلها أمة وسطاً، وشاهدة على الناس.

وقد جعل الله الدين رابطتها وهي أصرة تنتمي إلى الإنسانية وجامعة واسعة، والدين مجموع الاعتقاد الصحيح والعمل الصالح، وجعل ما سواها من الروابط الفرعية كالقوم والعشيرة والوطن فرعية مقبولة صالحة ما لم تعد على الأصل بالنقض أعني ما لم تعد على رابطة الدين بالنقص أو بالخلل. ولذلك جاء الإسلام عاماً شاملاً: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ [الأعراف: ١٥٨]، ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا...﴾ [سبأ: ٢٨]، دين لعامة البشر، وأحكامه مناسبة لكل الناس؛ لأنه دين الفطرة دين الله الخالد إلى منتهى هذا العالم.

لذلك جعل الإسلام رابطة دينه الحق رابطة مقدسة تصغر أمامها الروابط كلها، لذلك دعا الله تعالى أتباع هذا الدين أن يكونوا أمة واحدة تجمعها وحدة الاعتقاد والتشريع والأخلاق، وقد أظهر الله أن حراك الاجتماع تحت دين الإسلام حيث

قال: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا...﴾ [آل عمران: ١٠٣]. ومن توابع مقصد عموم الإسلام لسائر البشر تكثير سواد أتباعه بقدر الإمكان وصولاً إلى تعميم وتسهيل سبل الوصول إليه والدخول فيه فقال ﷺ: "يَسْرُوا وَلَا تَعْسَرُوا، وَيَسْرُوا وَلَا تَفْرُوا" (رواه البخاري). ولما كانت الأمة المسلمة معرضة للعدوان من المناوئين لها فرض عليها الجهاد حماية لدينها وأفرادها، وبين أحكامه وأثاره حتى ينتشروا في بلادهم آمنين على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم، وفرض على جمعيتهم التعاون على البر والتقوى وأن ينصر بعضهم بعضاً، بل أمرهم بالإعداد والاعتماد على أنفسهم في كفاية أنفسهم في كل المجالات.

الأمة المسلمة اليوم تعاني من الفرقة والرجوع عن رابطة الدين إلى الروابط الإقليمية والمادية اتسعت أم ضاقت، وقد حذرنا الله من هذا ﴿... وَلَا تَنَزَعُوا فَنَفْسُلُوا وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ...﴾ [الأنفال: ٤٦]، ولا تخفى أحوال أمتنا على أحد فيما أصابها من الهوان وضياح الهيبة والأوطان، أسأل الله أن يعيدها إلى دينها ويهديها سواء السبيل. ونتناول في العدد القادم عوامل نهضة الأمة بإذن الله تعالى.

مفهوم الأمة: يشتمل لفظ الأمة في الأصل اللغوي على دلالات متنوعة أشهرها القصد، والإمامة، والطريق، والسنة، والشريعة، والملة، والقرن من الناس، والرجل المتفرد بدين، والحين، والجماعة، والقوم، وغيرها، وهذه المعاني تجلي ثراء المفهوم وتنوع استعمالاته وفق السياق الوارد فيه.

أما استعمالها للدلالة على الجماعة من الناس الذين لهم مقصد واحد ووجهة واحدة فهو المفهوم الشائع؛ لأنه يتضمن معظم المعاني السابقة. جاء في مفردات القرآن للراغب الأصفهاني في مفهوم الأمة قال: "كل جماعة يجمعهم أمر ما إما دين واحد، أو زمان واحد، أو مكان واحد، سواء أكان الجامع تسخييراً أو اختياراً". وقد استخرج من هذا التعريف معنى الجماعة والدين والزمن والقصد ومدلولات أخرى.

إن إقرار القرآن الكريم بانتظام البشر بالفطرة ضمن أسر وقبائل وشعوب واعتبار ذلك من خلق الله وجعله وتقديره لا يعني أن تكون تلك الروابط سقفاً نهائياً يتحدد من الجنس البشري ويكون معياراً للخير والشر؛ لأن مرد هذا إلى التمرکز حول العرق، وهي روابط مادية محدودة، ورباط الأمة ومفهومها أوسع بكثير من تلك الروابط المادية كالعرق والعصبية وما يجري مجراها.

مفهوم الأمة الإسلامية:

إن من يستقرئ مفهوم الأمة في الكتاب والسنة يظهر له المعنى المتفرد الذي ينطوي عليه ويظهر له اتساع المفهوم وشموله؛ فالأمة المسلمة لا تمثل فقط أعداداً بشرية تجمعهم أهداف مشتركة، وإنما يُضاف إليها معانٍ وقيم ذات مضمون إيماني قائم على توحيد الله، وأخلاقي، وفعل عمراني قائم على تفاعل واع بين تعاليم الوحي وموجودات الكون.

وقد تحقق مفهوم الأمة في آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ وفي جماعة الأنبياء والرسل الكرام عليهم السلام الذين عهد إليهم رب العزة بإقامة الدين وعدم التفرق فيه، فاستمر شهود الأمة التاريخي من غير انقطاع على مر العصور حتى ختموا بسيدنا محمد ﷺ والأمة الوحيدة التي انضردت بخصائص هي أمة محمد ﷺ فهي أمة الشهود الحضاري، أما الأمم الأخرى فقد حكى القرآن عن هلاكها بسبب فسادها وإفسادها. قال تعالى:

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِمَّنْ أَقْرَبُوا...﴾ [يس: ٣١]، وقد أخرج الله تعالى للبشرية أمة الإسلام وهي الوارثة للملة الحنيفية التي تعد امتداداً تاريخياً للأمة المسلمة، وقد

﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ﴾



أ.د. فاضل السامرائي

**أصحاب الجنة مشغولون
بالنعيم فلا يعينهم أمر أهل
النار ولا أهوال يوم القيامة**

يصح أن يكون هذا الكلام من جملة ما يُقال للكفار وهو تنمة للكلام السابق، فقد قيل لهم:

﴿قَالِيَوْمَ لَا تُظَلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾. ثم ذكر لهم عن أصحاب الجنة فقال: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ﴾ [يس: ٥٥] وذلك زيادة لحسرتهم بأن يروا ما أعد لهم من أنواع العذاب ويخبروا بنعيم أهل الجنة. كما يصح أن يكون هذا استئناف كلام جديد وإخباراً عاماً لنا عن أصحاب الجنة ونعيمهم لنقتدي بسيرتهم.

فهو على تقدير كونه خطاباً للكافرين يوم القيامة يكون تنديماً لهم وزيادة في حسرتهم، وعلى تقدير كونه إخباراً لنا عن نعيمهم في ذلك اليوم يكون باعثاً لنا لنكون منهم. وقد صيغ هذه الصيغة الاحتمالية لتحتمل الأمرين. لقد أخبر عن أصحاب الجنة بأنهم في شغل، والشغل هو الأمر الذي يشغل المرء عما سواه فلا يلتفت إلى غيره، إما لكونه موجباً للمسرة أو للمساءة. ولما قال: ﴿فَكِهِونَ﴾ علم بأنهم مشغولون بالنعيم فلا يعينهم أمر أهل النار ولا أهوال يوم القيامة ولا غير ذلك من الأمور.

ونكر الشغل ليدل على أن هذا الشغل ليس مما نعهد من الشغل ولا مما نعرف، وإنما هو شغل آخر يكفي أن يقال إنهم فاكهون فيه، ولا يحسن التعريف هنا لأن الشغل المذكور غير معلوم ولا معروف، فأنت إذا سألت شخصاً أين أبوك فقال لك: هو في الشغل، دل ذلك على أنه في الشغل المعهود الذي يشغله كل يوم أو مما يشغله في العادة، فإن قال لك: هو في شغل، علمت أنه ليس في شغله المعهود، وإنما هو شغل آخر طرأ له، ولا تعلم هو شغل في خير أم في مساءة. فقال تعالى: ﴿فَكِهِونَ﴾ في شغلهم جاء في التفسير الكبير: "قوله: ﴿فِي شُغْلٍ﴾ يحتمل وجوهاً (أحدها): في شغل عن هول اليوم بأخذ ما آتاهم الله من الثواب، فما عندهم خبر من عذاب ولا حساب، وقوله: ﴿فَكِهِونَ﴾ يكون مُتَمِّماً لبيان سلامتهم؛

فالله تعالى لو قال في شغل جاز أن يُقال: هم في شغل عظيم من التفكير في اليوم وأهواله، فإن من يُصيبه فتنة عظيمة ثم يعرض عليه أمر من أموره ويخبر بخسران وقع في ماله يقول: أنا مشغول عن هذا بأهم منه. فقال: ﴿فَكِهِونَ﴾ أي شغلوا عنه باللذة والسرور لا بالويل والثبور. و(ثانيها): أن يكون ذلك بياناً لحالهم ولا يريد أنهم شغلوا عن شيء بل يكون معناه هم في عمل، ثم بين عملهم بأنه ليس بشاق بل هو محبوب^(١).

فقد دلت الآية على أن أصحاب الجنة فاكهون في الشغل أي مُتَمَتِّعون بالشغل، وبهذا جمع عدة معان وهي: أنهم في شغل، وأنهم فاكهون على العموم سواء كان ذلك في الشغل أم في غيره، وأنهم فاكهون في الشغل.

إنه يصح في العربية أن يُقال: (إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهين) فيكون الخبر (في شغل) و(فاكهين) حالاً من الجار والمجرور، غير أن ما قاله أولى؛ ذلك لأنه لو قالها بالنصب لكان أنهم فاكهون عند شغلهم فيكون للاستمتاع في الشغل، أما في غيره فهو مسكوت عنه فقد يكونون فاكهين أو غير فاكهين، فجاء به مرفوعاً ليعم ذلك كل الأحوال والأوقات.

ومعنى ﴿فَكِهِونَ﴾ مُتَمَتِّعون مُتَمَتِّعون مُتَلَذِّذون بما يحصل لهم^(٢). يُقال: "تفكَّهت بالشيء أي تمتعت به"^(٣).

وقد قدم ﴿فِي شُغْلٍ﴾ على ﴿فَكِهِونَ﴾ للاهتمام؛ وذلك لبيان أنهم في الشغل فاكهون، إذ من المعتاد أن يتفكَّه الإنسان في الراحة من الشغل لا في الشغل، فذكر أنهم في شغل فاكهون، إذ إن هذا الشغل ليس كالأشغال الأخرى التي ترهق المرء وتُضنيه.

١- التفسير الكبير ٢٦/٩١.

٢- الكشاف ٢/٥٩١.

٣- لسان العرب (فكه) ١٧/٤٢٠.



أ.د. أحمد حسن فرحات

أسباب موقف ابن الشجري من مكّي بن أبي طالب في كتاب مشكل إعراب القرآن



وإنما هي وجوه في الإعراب - قد تضعف أو تصحّ - ذكرها من جاء قبل مكّي من علماء العربية، كما ذكرها من جاء بعده، وهي موجودة في كتب إعراب القرآن وكتب التفسير، فما معنى أن ينصبّ النقد فيها على مكّي وحده وعلى كتابه "مشكل إعراب القرآن"؟

٣- بين هذه الزلات التي ادّعاها ابن الشجري حروف يعترف ابن الشجري نفسه أثناء مناقشتها أنها ليست بزلات وأنّ ما ذكره حولها كان من باب تكميم الفائدة، وفي ذلك ما فيه من التدليس والإيهام لحشرها ضمن مجموعة من الزلات، على حدّ قوله. كما أنّ هناك حروفاً لم يذكرها مكّي في كتابه اتهم فيها ابن الشجري مكياً بأنها خفيت عليه. ولا شك بأنّ مثل هذا التصرف من ابن الشجري يقوم على أساس الرجم بالغيب وسوء الظنّ بالآخرين. وقد كشفت ذلك برجوعي إلى كتب مكّي الأخر التي تعرضت للإعراب في بعض الأحيان مثل تفسيره "الهداية إلى بلوغ النهاية".

٤- إنّ بعض ما ذكره ابن الشجري من هذه الزلات كان خطأ في فهم عبارة مكّي التي تجنح نحو الإيجاز دائماً، ومن ثم كان الرجوع إلى كتب مكّي الأخر مُساعداً على كشف مراده منها. كما أنّ بعضاً مما ذكره ابن الشجري اعتمد فيه على نسخة خطيّة واحدة، وقد تبينّ من الرجوع إلى النسخ الأخر أنّ ما أخذ على مكّي ليس إلا خطأ ناسخ أو وهم كاتب.

٥- أكثر الذين كتبوا في إعراب القرآن تابعوا ابن الشجري فيما قاله عن مكّي دون مناقشة، غير أنّ منهم من تعقبه وردّ عليه في بعض الحروف كالسمين وابن هشام وأبي حيان.

٦- يجعل ابن الشجري مكياً مسؤولاً عن أقوال حكاها في كتابه ونسبها إلى أصحابها دون أن يتبناها؛ لأنه لم يتعقبها بالنقد، ثم يتبينّ من مراجعة نسخ أخرى من الكتاب أنه قد تعقبها بالنقد.

وختاماً فليس هدفنا تنزيه مكّي عن الخطأ، وإنما رفع الظلم الذي حاق به نتيجة حملة ابن الشجري عليه وبخاصة إذا علمنا أنّ ابن الشجري كان أحد فحول النجاة مما جعل كثيراً من المعريين يأخذون بأقواله دون مناقشة.

لنفتّ انتباهي كلام ورد في الصفحة (٣٤٦) من الجزء الثاني من أمالي ابن الشجري المطبوعة في حيدر أباد الدكن عام ١٣٤٩هـ يردّ فيه ابن الشجري المتوفى عام (٥٤٢هـ) على مكّي بن أبي طالب القيسي المتوفى عام (٤٣٧هـ) في إعراب قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا شَاكِرًا وَإِمًّا كَفُورًا﴾، ويقول بعد ذلك ابن الشجري بأنّ مكّي زلّت في كتاب مُشكل الإعراب سيذكرها فيما بعد، غير أنّ الكتاب المطبوع من الأمالي لا يحتوي على ذكر هذه الزلات، فقدرت أنّ الكتاب المطبوع ليس هو كل الكتاب، وسافرت إلى القاهرة وتعرّفت في دار الكتب المصرية على نسخة مخطوطة من أمالي ابن الشجري تحت رقم (٦٧٢) أدب تيمور، فإذا فيها الردود التي وعد بها ابن الشجري على ما أسماه زلات مكّي في كتاب "مشكل إعراب القرآن"، وهي تشغل من صفحة (٤٤١ - ٤٦٩) من الجزء الثاني من النسخة المخطوطة.

وقد درست ما زعمه ابن الشجري من زلات في هذا الكتاب، وتبينّ لي من خلال هذه الدراسة التي رجعت فيها إلى أهم المصادر المخطوطة والمطبوعة من كتب الإعراب والتفسير أنّ ابن الشجري كان متحاملاً على مكّي، يتكلف في تصيّد السقطات، وغالباً ما كان يجنح إلى أسلوب المغالطة، وأودّ أن أشير إلى الملاحظات التالية:

١- حاولت أن أتعرف على دوافع هذه الحملة الكبيرة والهجمة العنيفة من ابن الشجري على مكّي، فلم أجد إلا أنّ ابن الشجري كان شيعياً أقرب في عقيدته للمعتزلة، في حين كان مكّي مالكيّاً سلفياً، وقد حمل على المعتزلة في كتابه "مشكل الإعراب" حملة شعواء ونسبهم إلى الخطأ في الإعراب والجهل بالعربية، فكان عمل ابن الشجري من قبيل الدفاع عن النفس، والدود غير المباشر عن مذهب المعتزلة، ومحاولة لصرف الناس عن كتاب مشكل إعراب القرآن بادّعاء أنّ فيه سقطات. ومما يؤيد ذلك أسلوب ابن الشجري في مناقشته لمكّي وحماسه الشديد، وتجريحه له بألفاظ قاسية ينبو عنها الذوق السليم.

٢- إنّ ما ادّعاها ابن الشجري من زلات مكّي في كتابه "مشكل إعراب القرآن" - فيما لو سلّم بأنها زلات - لم ينفرد بها كتاب المشكل وحده ولم يبتدعها مكّي من عند نفسه،



هجر القرآن



د. نادي صبرا

لا علاقة له بالقرآن تلاوة وحفظاً وفهماً وتدبراً، فضلاً عن تطبيقه والعمل به، لم يتيسر له ختمه مرةً واحدةً في حياته. والثانية: صورة الهجر الخفي، التي هي أخطر من الصورة الأولى، والمتمثلة في هجر العمل به وهجر التخلق بأخلاقه، وهجر الوقوف عند حدوده.

ترى الشاب تالياً للقرآن حافظاً له، فإذا فتشت عن خلقه وتعامله خالف ما يتلوه ويحفظه.

ترى الفتاة تالية للقرآن حافظة له، فإذا اطلعت على سلوكها كان بخلاف ما يأمرها به قرآنها.

ترى الرجل يختم القرآن مراتٍ كل شهر لكنه عند كثير من تجارب التعامل معه يتكشف عن شخصٍ لا علاقة له بهذا القرآن الذي يختمه، يكفي أن تنظر إلى تعامله مع الناس ومع أهل بيته وأبنائه فإذا هم يتعوذون من لقائه والجلوس معه.

ترى المرأة تقضي وقتاً طويلاً مع تلاوة القرآن وتعلم أحكامه فتتضر إليها فإذا بها تتصف بعكس ما يأمرها قرآنها في لسانها وأخلاقها وسلوكها مع الآخرين.

نظرت هذا ورأيت قول النبي ﷺ: "إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين" (رواه مسلم) فرأيت أنهما فريقان، كلٌّ منهما أخذ القرآن وقرأه وربما حفظه ووعاه، لكن أحدهما هجره هجراً خفياً فكان سبب عذابه ودنو منزلته.

فحريٌّ بأهل القرآن أن يأخذوه بحق فيجمعوا بين تلاوته وحفظه وتكراره وتدبره، وفهمه والعمل به، والتخلق بأخلاقه، والوقوف على أوامره ونواهييه.

حريٌّ بأهل القرآن أن يجمعوا بين تلاوة القرآن وحفظه وتدبره وفهمه والعمل به

في لقاء في أحد المراكز القرآنية سألتني إحدى الأخوات الحاضرات سؤالاً حول دور القرآن في تغيير صاحبه، وتأمّلت في سؤالها فحسبت أنه سؤال ناشيء عن ألمٍ وحسرةٍ من مشاهدات وتجارب لها ربما مع بعض أهل القرآن، فوقفت -وأنا أتذكر هذا السؤال- عند رسول الله ﷺ بيتٍ شكواه وحزنه لربه سبحانه من موقف قومه من القرآن الكريم الذي يدعوهم إليهم: ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ [الفرقان: ٢٠٠].

يتلوه عليهم فيعرضوا عن الاستماع إليه، وهو الذي أمرهم بذلك فقال: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]، فهذا جانب من الهجران. ويطلب إليهم التفكير فيه وتدبره، فيغلقوا قلوبهم دونه: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [عمد: ٢٤]، وهذا جانب آخر من الهجران.

ثم كانت المفارقة منهم لهذا القرآن الذي يدعوهم إليه ﷺ بإعلان تكذيبهم له: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا نَدْعُونَكَ إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلْنَا عَمَلًا﴾ [فصلت: ٥]، هذه صورة من صور الهجر للقرآن الذي اشتكى منه رسول الله ﷺ، ومن العجيب أن يكون بعضها منتشراً بين المسلمين الذين آمنوا بهذا القرآن ومُنزله والمُنزل عليه ثم هم يهجرونه في صورتين:

الأولى: صورة الهجر الجلي الواضح؛ فكم من أبناء المسلمين



د. أحمد تيسير القوقا

رئيس قسم المراكز الأكاديمية

قيمة الحياة



وينثر النيسابوري إحدى درره في تفسير آيَةِ الابتلاء في سورة الفجر: "وإنما قال في جانب البسط فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ أَي جعله ذا نعمة وثروة، ولم يقل في طرف القبض (فأهاناه وقدر عليه رزقه)؛ لأن رحمته سبقت غضبه".

وإذا أدرك الإنسان هدف خلقه وغاية إيجاده عظمت قيمة الحياة في نفسه، وعظمت قيمته في الحياة وأصبح للوجود معنى؛ لأنَّ خَلَقَ الخَلْقَ لغير قصد عبثٍ ولعبٍ يفضي بالكون إلى التصادم والخراب؛ لأنَّ كل بان بنى للنقض فهو عابث، وكذلك كل ساع فيما لا عاقبة له فهو عابث هازل.

إنَّ هدف خلق الإنسان يكمن في تحقيق العبودية والامتثال للباري عزَّ وجلَّ في أوامره ونواهيه، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦]، وعماراة الأرض وتحقيق الخلافة، قال تعالى: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ [هود: ٦١]. وقال أيضاً: ﴿وَسَخَّلْنَاكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٢٩].

وهذه الغايات تعطي للإنسان وعياً لفهم هذا الوجود، من حيث معرفته بنفسه وربِّه والعالم حوله، والعلاقة بين هذه الارتباطات، الداعية إلى السياحة في فضاءات المعارف الإلهية، وفتح أسرار الكون، وتوجيه حركة الإنسان نحو العبودية والتعمير والإضافة والإبداع وتسخير الموجودات التي تعود على الفرد والأمة بالخير الوفير في الحاضر والمستقبل.

والقرآن الكريم يدعو دائماً إلى التفكير في الوجود وملاحظة العالم لإدراك قيمة الحياة وأهمية الإنسان ودوره المركزي في الكون فيغدو عنصراً إيجابياً متفائلاً يعمق الصلة بالله ويقدر خلقه تقديراً أكبر، ويعزز الوعي بالفعل وعواقبه، وهذا يؤدي بطبيعة الحال إلى حياة أكثر هدفاً وغاية.

إنَّ إدراك قيمة الحياة والوجود يجعلنا أقدر على تصريف شؤون حياتنا، وتحديد مسار سلوكنا لبناء حياة ذات معنى، وحسن التعامل مع التحديات والابتلاءات وأنها ليست مجرد عقبات، بل هي فرص للنمو وصقل الشخصية وإظهار الإيمان، واستثمار الوقت والجهد في تحقيق غاية الخلق مما يعمق معنى الحياة في النفس، ويملأ القلب حزماً وعزماً وتصميماً على المضي بالحياة ورعاية الكون.

يُجيب كثيرٌ من الناس عن السؤال المتعلق بقيمة الحياة في نظرهم بحسب طبيعتهم التفاؤلية أو التشاؤمية؛ فهناك في أعماق مركز من مراكز قلوبنا توجد زاوية إما أن نملأها بالمخاوف والخيالات القاتلة ونحفها بالصعاب، وإما أن نملأها رضاً واستبشاراً وفألاً حسناً.

ومن هذا التفاؤل ما يشعر به المرء من نعمة الوجود والسرور القلبي بمجرد أنه حيّ خلقه الله في أحسن تقويم وحال بديع، وفضله على غيره بما وهبه من البيان والحواس والإدراك، وأهله بمؤهلات خاصة بحيث لا يترك فراغاً لأي شعور سلبي يتسلل إلى نفسه؛ فيتلذذ باستنشاق الهواء والمشي والقبض باليد على الأشياء ويتغنى بالشمس، ويخفق طرباً للعقل ولجمال الأرض وكل ما ينبت منها، يتجول بين الغابات وفوق منحدرات الكروم، يتروص في الحدائق ويكرع من حياضها، يسكن إلى زوجه وجمال المنزل والأطفال، في شبابه قوة وثروة، وفي شيخوخته هدوء ووقار، يستشعر نعمة الشعور بالهناة نفسها؛ لأنها كانت في نفسه لم تغادر لحظة، يعتقد أن أمره كله له خير، وأن أفعال الله وأقداره جارية على حكمة تامة.

على النقيض تماماً من النفسية التشاؤمية التي تبدو الحياة لصاحبها مريرة متجهمه عابسة بكل ما فيها من نعم وحيوة، يستغرق في بحار الخيالات المخيفة والأوهام المرعبة، بل المستقبل عنده هباء في هباء، يرى هذا العالم كهفاً ممتلئاً بالمخاوف أكثر منه ينبوعاً للسرور والرضا، يظن أن كل شيء فيه غشٍّ وخداع إلى حد يجعله يتوق إلى الموت، يخيل إليه أن ما في السماء من فوقه وما في الأرض من تحته يترى به لإيذائه وإيلامه ومعاقبته، وإذا صادفه من الحوادث ما جلب له ضرراً تخيَّله بأوهامه انتقاماً من الله قَصَدَه به، وهذا جهل واعتقاد فاسد.

في تلك الأغوار البعيدة العميقة قد ينتقل الإنسان من النظرة التشاؤمية إلى التفاؤلية المضيئة، وذلك بتصحيح الظنون الخاطئة المتعلقة بموقف العبد من ربه الذي أبدعه وأحسن إليه بما يحفظ وجوده، واجتباؤه وفضله وجعله عزيزاً بين الخلائق مكرماً عليها ليظهر شكره، فيعتقد الإنسان بذلك بأنَّ الله تعالى محبٌ له ليس كارهاً له، ولا يريد ضرره وإهانته، وهذا يملأ في النفوس حرارة وقوة واستقبالاً للحياة بنظرة مختلفة وأسلوب جديد.

القوامة في ضوء القرآن الكريم



د. أسماء فخرى صويلح

الاستاذ المساعد في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

سعى الإسلام إلى إرساء سفينة الأسرة بما يضمن أمانها ويحقق ثمرات الزواج من خلالها

الأسرة الصالحة هي اللبنة الأولى في بناء المجتمع الإسلامي؛ فنظام الأسرة المستمد والمقيم لأركانه على أساس قوي من القرآن والسنة يقوم

على علاقة بين الزوجين قوامه المودة والرحمة والسكينة. سعى الإسلام إلى إرساء سفينة الأسرة بما يضمن ديمومة أمانها، وتحقيق ثمرات الزواج من خلالها.

ومن هنا كان الحديث عن القوامة باعتباره حق يترتب على قوام الزوجية؛ فطاعة الزوج (القوامة) حق كفله الإسلام للزوج فرضاً على الزوجة لقوله تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ [النساء: ٣٤].

ولذلك تعرف القوامة:

في اللغة بأنها: "قومت الشيء تقويماً... ومنه هذا قوام الدين والحق، أي به يقوم"^(١).

وقيل "قيم المرأة زوجها لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه"^(٢).

وقد أطلق الفقهاء لفظ "القوامة" على معان عدة، ومنها ما ذكره الكاساني بقوله: "وأما سبب وجوب هذه النفقة... استحقاق الحبس الثابت بالنكاح للزوج عليها، وربما قالوا: القوامة"^(٣).

قال ابن العربي في تفسيره قوله تعالى: ﴿قَوَّامُونَ﴾: أي "هو أمين عليها يتولى أمرها ويصلحها في حالها"^(٤).

فالرجل هو رئيس المرأة في الأسرة والحاكم عليها، يُؤدبها إذا اعوجت في لين وكما أمره الحبيب المصطفى ﷺ عند نشوزها، وهذه الرئاسة مختصة بالرجل دون المرأة بما فضله الله عليها، ولهذا كانت النبوة مختصة بالرجال^(٥).

وأضاف في سورة البقرة ﴿وَالرِّجَالُ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، وهنا الفضل في القوامة يتطلب منه بذل المهر لها والنفقة عليها، وأن يحسن العشرة، ويأمرها بطاعة الله، وأن يملي إليها شعائر الإسلام من صلاة وصيام إذ وجبا على المسلمين، وعليها الحفظ لماله، والإحسان إلى أهله وقبول قوله في الطاعات دون معصية الله^(٦).

أما أسباب القوامة:

فتبين في قوله تعالى: ﴿بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [النساء: ٣٤]، فالأفضلية بين الرجل والمرأة جعلت القوامة له عليها

وذلك لـ:

١. كمال العقل والتمييز عند الرجل دون المرأة.

٢. كمال الدين في العبادات المختلفة، والطاعة في الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وغير ذلك.

وهذا الذي بينه ﷺ فقال: "ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحدائكن، قلن: وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله؟ قال: أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل، قلن: بلى، قال: فذلك من نقصان عقلها، أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم، قلن: بلى، قال: فذلك من نقصان دينها"^(٧)، وقد نصَّ الله تعالى على ذلك النقص بقوله: ﴿أَنْ تَضَلَّ إِحْدَهُمَا فُتَدَكِّرَ إِحْدَهُمَا الْأُخْرَى﴾ [البقرة: ٢٨٢].

٣. بذله المال للمهر والنفقة^(٨).

قال الزمخشري: "قوامون على النساء يقومون عليهنّ أمرين ناهين، كما يقوم الولاة على الرعايا. وسُموا قوماً لذلك. والضمير في بعضهم للرجال والنساء جميعاً، يعني إنما كانوا مسيطرين عليهن بسبب تفضيل الله بعضهم وهم الرجال، على بعض وهم النساء. وفيه دليل على أن الولاية إنما تستحق بالفضل، لا بالتغلب والاستطالة والقهر. وقد ذكروا في فضل الرجال: العقل والحزم، والعزم، والقوة... وأنّ منهم الأنبياء والعلماء، وفيهم الإمامة الكبرى والصغرى"^(٩).

فكل ما سبق، يبين لنا أنّ الشبهات المثارة حول القوامة من قبل النسويات لا أساس له من الصحة، فكل المفاهيم المغلوطة التي تتعلق بالسيطرة والتسلط مخالفة لما بيّنه لنا القرآن لحقيقة القوامة، وإنما دعوته لتكريم المرأة وحفظها وتوفير الأمان لها.

١- ابن فارس، مقاييس اللغة، ٤٣/٥.

٢- ابن منظور، لسان العرب، ٥٠٢/١٢ وما بعدها.

٣- البديع الصنائع، ١٦/٤.

٤- ٥٣٠/١.

٥- انظر: تفسير ابن كثير، ٢٥٦/٢.

٦- انظر: ابن العربي، أحكام القرآن، ٥٣٠/١.

٧- البخاري، صحيحه، ح (٣٠٤).

٨- انظر: ابن العربي، أحكام القرآن، ٥٣١/١.

٩- الكشاف، ٥٠٥/١.

مسابقة العدد مئتين وأربعة وثمانين

المسابقة من
وحي مقالات
هذا العدد

284

اختر الإجابة الصحيحة:

١. آية تشير إلى أنّ الله تعالى رفعَ قدرَ الذين يُعلِّمونَ الناسَ الكتابَ ويُرشّدونهم إليه:

(أ) [الأعراف:١٧٠]. (ب) [الأنفال:٢]. (ج) [يونس:١٦].

٢. تناول كتاب أصول الدعوة للدكتور عبد الكريم زيدان صفات الداعية تحت عنوان:

(أ) الداعي. (ب) المعلم. (ج) الواعظ.

٣. في الآية (٥٥) من سورة يس: قَدِّم «فِي شُغْلٍ» على «فَكَهُونٍ» لبيان أنهم في الشغل فاكهون، فسبب التقديم:

(أ) الالتفات. (ب) الاهتمام. (ج) الإضراب.

٤. كان الشيخ محمد رفعت أول صوت يفتتح بثّ الإذاعة المصرية عند انطلاقها عام:

(أ) ١٩٣١م. (ب) ١٩٣٤م. (ج) ١٩٣٧م.

٥. قال النيسابوري: "لم يقل في طرف القبض (فأهانه وقدر عليه رزقه) لأنّ رحمته سبقت غضبه" عند تفسير الآيتين:

(أ) [الرعد:٢٥-٢٦]. (ب) [سبأ:٣٨-٣٩]. (ج) [الفجر:١٥-١٦].

٦. أجازت الجمعية الطالبين (عبد الله مهدي أبو اشقير وعبد العزيز أحمد عبد العزيز) بالقراءات العشر الصغرى:

(أ) إفراداً ونظراً. (ب) جمعاً ونظراً. (ج) جمعاً وحفظاً.

جوائز المسابقة خمس جوائز قيمة كل جائزة 20 ديناراً شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الإجابات مع كوبون
المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول
الإجابات يوم ١٩ / ٢٥ / ٢٠٢٥.

٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان
المجلة المبين في هذا العدد أو
إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل
الإجابات المرسلة عبر الإيميل).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي ،
والعنوان كاملاً ، والهاتف واضحاً.



إجابات
مسابقة
العدد 284

- 1--4
- 2--5
- 3--6

إجابات مسابقة العدد

282

- ١- سليمان بن نجاح.
- ٢- ابن القيم.
- ٣- الثقافة التاريخية.
- ٤- الماوردي.
- ٥- أبو حاتم الرازي.
- ٦- سورة الشعراء.

الفائزون بمسابقة العدد

282

- وفاء سليمان موسى الكردي
- عبد الرحمن محمد صلاح صدقة
- أحمد محمد شاكر الزبيدي
- إيمان ماجد علي السيد
- ابتسام سالم حرب العيسى

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٣) فرعي (٢٥٢) (٢٥٧)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤
الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

للإعلاناتكم في

الفرقان



كوبون
مسابقة
العدد 284

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:



الأهداف العامة للتربية في المملكة الأردنية الهاشمية

- جمع المعلومات وتخزينها واستدعاؤها ومعالجتها وإنتاجها واستخدامها في تفسير الظواهر، وتوقع الاحتمالات المختلفة للأحداث، واتخاذ القرارات في شتى المجالات.
 - التفكير النقدي الموضوعي، واتباع الأسلوب العلمي في المشاهدة والبحث وحلّ المشكلات.
 - مواجهة متطلبات العمل، والاعتماد على النفس باكتساب مهارات مهنية عامة وأخرى متخصصة.
 - استيعاب القواعد الصحية وممارسة العادات المتصلة بها والنشاط الرياضي لتحقيق نمو جسمي متوازن.
 - تذوق الجوانب الجمالية في الفنون المختلفة وفي مظاهر الحياة.
 - التمسك بحقوق المواطنة وتحمل المسؤوليات المترتبة عليها.
 - الاعتزاز الإسلامي والقومي والوطني.
 - استثمار القدرات الخاصة والأوقات الحرة في تنمية المعارف وجوانب الإبداع والابتكار وروح المبادرة بالعمل والاستمرار فيه والترويج البريء.
 - تقدير إنسانية الإنسان، وتكوين قيم واتجاهات إيجابية نحو الذات والآخرين والعمل والتقدم الاجتماعي، وتمثل المبادئ الديمقراطية في السلوك الفردي والاجتماعي.
 - التكيف الشخصي، واكتساب قواعد السلوك الاجتماعي والأخلاقي وتمثلها في التعامل مع الآخرين ومتغيرات الحياة.
- تتبع الأهداف العامة للتربية في المملكة الأردنية الهاشمية من فلسفة التربية، وتمثل في تكوين المواطن المؤمن بالله تعالى المنتمي لوطنه وأمته، المتحلي بالفضائل والكمالات الإنسانية، النامي في مختلف جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية، بحيث يصبح الطالب في نهاية مراحل التعليم مواطناً قادراً على:
- استخدام اللغة العربية في التعبير عن الذات والاتصال مع الآخرين بيسر وسهولة.
 - الاستيعاب الواعي للحقائق والمفاهيم والعلاقات المتصلة بالبيئة الطبيعية والجغرافية والسكانية والاجتماعية والثقافية محلياً وعالمياً، واستخدامها بفاعلية في الحياة العامة.
 - استيعاب عناصر التراث واستخلاص العبرة لفهم الحاضر وتطويره.
 - استيعاب الإسلام عقيدة وشريعة، والتمثل الواعي لما فيه من قيم واتجاهات.
 - الانفتاح على ما في الثقافات الإنسانية من قيم واتجاهات حميدة.
 - التفكير الرياضي، واستخدام الأنظمة العددية والعلاقات الرياضية في المجالات العلمية وشؤون الحياة العامة.
 - استيعاب الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات والتعامل معها، واستخدامها في تفسير الظواهر الكونية، وتسخيرها لخدمة الإنسان وحلّ مشكلاته وتوفير أسباب سعادته.
 - الاستيعاب الواعي للتكنولوجيا، واكتساب المهارة في التعامل معها وإنتاجها وتطويرها وتسخيرها لخدمة المجتمع.

المرجع: موقع وزارة التربية والتعليم (نظام التعليم في الأردن | وزارة التربية والتعليم).



معلم القرآن الكريم..

بين التكليف الثقيل والأجر العظيم



د. أنور محمد الشلتوني

جهده لا يساوي شيئاً إلى منة الله عليه بهذا الشرف العظيم! ليس معلم القرآن موظفاً يؤدي عملاً روتينياً يتقاضى عليه أجرًا مادياً فحسب، بل هو حامل رسالة الوحي، مؤتمن عليها أمانة ثقيلة، قال تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ [الأحزاب: ٧٢]، وأعظم أمانة يحملها الإنسان أن يكون مبلغاً لكلام الله، غارساً لبدوره الطيبة في قلوب الناشئة.

إن شخصية معلم القرآن شخصية فريدة؛ تحمل في ملامحها نور الرسالة، وفي قلبها حرارة الإيمان، وفي خطاها أثر الأنبياء والمرسلين. يعيش المعلم حياته بين الحرف والمعنى، وبين التلاوة والهداية. ومن واجب الأمة أن ترفع مقامه، وأن تعي أن مستقبلها المشرق يبدأ من حلقة الصغيرة التي يجلس فيها بصبر ووقار مع طلابه، يصنع منهم فتاديل هداية تضيء دروب السالكين، يقول تعالى: ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَكَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ [آل عمران: ٧٩].

لقد أدرك الصحابة رضوان الله عليهم هذا التشريف والتكليف، فكانوا يتنافسون على تعليم القرآن كما يتنافس غيرهم على المال والجاه، فقد بعث النبي ﷺ مصعب بن عمير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى المدينة قبل الهجرة، فكان أول ما قام به أن جلس يعلم الناس القرآن، حتى مهد القلوب لدخول الإسلام، وكذلك كان ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: "والله الذي لا إله غيره، ما نزلت سورة من كتاب الله إلا وأنا أعلم أين نزلت، ولا آية إلا وأنا أعلم فيم أنزلت، ولو أعلم أحداً أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه" (صحيح مسلم).

إن الأمة التي تملك معلمين صادقين للقرآن هي أمة لا يخشى عليها من الضياع؛ فمعلم القرآن يصنع جيلاً متصلاً بالله، راسخاً في هويته، ثابتاً أمام رياح الانحراف، فكل الدعاء لمعلمي القرآن الكريم، حَمَلَةَ النور، وصُنَاعَ الأجيال، الذين يمضون في صمت، ويؤخذ القرآن ذكرهم ما دام يتلى على ألسنة الناس، قال رسول الله ﷺ: "إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير" (رواه الترمذي). فكيف إذا كان ذلك الخير هو تعليم القرآن الكريم، خير العلوم وأشرفها؟

إذا كان التعليم رسالة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وميراثهم العظيم الذي ورثوه للناس من بعدهم، والشرف الرفيع الذي اختص به الله سبحانه وتعالى الصفوة من عباده، فإن تعليم القرآن الكريم هو التاج على هامة هذا الشرف؛ ففيه قيامٌ بخدمة كلام الله، وفيه نقل رسالة السماء إلى أهل الأرض، وغرسٌ لمعاني الهداية في القلوب.

وقد رفع الله تعالى قدر الذين يعلمون الناس الكتاب ويرشدونهم إليه فقال جل وعلا: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُضْلِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٠]، وشهد لهم النبي ﷺ بالخيرية بقوله: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (رواه البخاري)، حتى كان التابعي الجليل أبو عبد الرحمن السلمي -رحمه الله- يجلس ليُعلم كتاب الله تعالى، ويروي هذا الحديث ثم يقول: "وذاك الذي أفعدني مفعدي هذا" (صحيح البخاري).

ومن عظمة هذه الرسالة أن شرفها لا ينفصل عن تكليفها؛ فكل منزلة سامقة يقابلها واجب جسيم، ومعلم القرآن مؤتمن على كلام الله، فكما أنه في قمة الشرف، فهو كذلك في قمة المسؤولية، مُطالبٌ بإتقان الحروف، ونقل النص كما أنزل بلا زيادة ولا نقصان، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، ومعلم القرآن جزء من هذا الحفظ الإلهي؛ فبصدقه في أدائه، وصبره على طلابه، يتحقق وعد الله بحفظ كتابه في صدور الرجال.

ومعلم القرآن ليس معلم حروف فحسب، بل هو قدوة تُرى قبل أن تُسمع، وصورة حيّة للقرآن وهو يمشي على الأرض، إن تلاميذه يتعلمون من سمته قبل صوته، ومن صبره ورحمته قبل دروسه، إنه يعلمهم كيف يكون القرآن حياةً تُعاش، لا مجرد كلمات تُحفظ وتُتلى، وهو مسؤول عن الصدق في التربية، والرحمة في التعليم، فإذا جلس بين يديه طالب صغير أو شاب متعطش أو شيخ مُقبل، فإن عليه أن يفتح لهم أبواب التعلم، وأن يربطهم بالقرآن ربط المحبِّ بمحبوبه.

جلست يوماً إلى شخي الحبيب الشيخ محمود إدريس -رحمه الله بواسع رحمته- في غرفته بالمسجد فقال لي: لو أني سجدت لله إلى آخر عمري ما وفيت حقه علي من الشكر؛ إذ من علي فأذن لي بأن أعلم كلامه للناس، وبكى الشيخ -رحمه الله- فأثر بي ذلك القول أيما تأثير، إذ كيف يرى معلم القرآن كل

تعليم القرآن والإبداع فيه

أحلام إبراهيم سعد
معلمة قرآن

إنما المعلم كمن يغرس غرساً فيحوطه بالرعاية والسقاية لا يستبطئ الثمر ولا يمل ولا يكل، حتى إذا استحكمت جذوره في الأرض اطمأن لرسوخ العقيدة في صدور طلابه رسوخاً لا تقتلعه رياح الفتن ولا عواصف الشبهات. ذلك مثل المعلم الحاذق، هل يستوي هو ومن يستكثر من التلاميذ لا يعبأ بحالهم؟ ماذا أحدث القرآن فيهم؟!

تلك المرحلة التأسيسية في إعداد الطلاب، فإذا اجتازها الطالب كان يقبل على تلقي القرآن بروح منطلقة، تنشده العلا ولا ترضى إلا بالمحل الأول، ومَن كانت هذه حاله، فلا يكفيه من التعلُّم الطرق التقليدية، فهذا زمان تفجّر المعلومات وتسارع طرق المعرفة، كثرت فيه المغريات، وتكاثرت على المرء الشواغل، فليس من الحكمة أن يجلس معلمو القرآن ينتظرون الآتي إليهم، ويندبون حال الزمان وأهله، ما كان هذا حال الأنبياء ولا الصحابة ولا التابعين. صاحب البضاعة يقوم ويعرض بضاعته وينظر في السوق ويعرف كيف ينافس، فإذا تأخّر قليلاً فاته خير كثير، وسبقه التجار، فكيف يتوانى صاحب أعظم سلعة؟ وما أحسنه من معلم يُبدع في طرق التدريس تنوعاً وابتكاراً، مستفيداً من خبرات مَن سبقوه غير غافل عمّا يواكب العصر من وسائل تقنية تيسر العسير، وتذلل الصعب، لا غنى عنها لطالب العلم.

كل مَن لزم هذه الطريق راجت بضاعته وريحت تجارته، وذاع بين الأنام صيته، وقصده الطلاب راغبين فيما عنده، فمَن رزقه الله مُعلماً أو شيخاً هذه حاله، فليسند ركبتيه إلى ركبتيه، وليضع كفيه على فخذه وليلمس منه علماً وأدباً، وليغدق على قلبه قرآناً، فذاك صاحب ما خاب صاحبه، وتلك تجارة بإذن الله لن تبور.

لقد امتاز تعلّم القرآن وتعليمه بميزات وفضائل تفوق كل علم؛ فالقرآن دستور الأمة ومنهج حياة من أولاه اهتماماً فقد حاز خيرَي الدنيا والآخرة، وظفر بالخيرية التي أخبرنا عنها نبينا ﷺ في قوله: "خيرُكم من تعلّم القرآن وعلمه"، وما صاحب القرآن امرؤ حقّ مصاحبة إلا بدا عليه سيما الصلاح، وحقّته أنوار الهدى، وامتاز عن سائر الخلق بسّمته وهديه وفي حاله كله، فالقرآن يعلو ولا يُعلى عليه، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْسَمٌ وَيُبَيِّنُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٩].

القرآن هادٍ لكل الناس، ومُبشّر بالأجور الكبيرة لكل المؤمنين، غير أنهم في ذلك درجات، ﴿وَأَنَّهُ لَكَتَّابٌ عَزِيزٌ﴾ [فصلت: ٤١] لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك، ولا بد من حسن الصحبة والأخذ بقوة حتى تحظى بالدرجات العُلى، ولا يكون هذا الأخذ بقوة إلا بالجد في تعلّم القرآن وبذل الوسع فيه، وأول خطوة يخطوها المتعلم هي البحث عن الشيخ المعلم الذي يثق بعلمه ودينه وتقواه، فليس الأمر الحصول على شهادة أو عرض دنيوي أو أن يُقال قارئ، وإنما هو نسب وسلسلة شريفة، فكما يعتز المرء بنسبه وينزهه عن كل ما يشينه كذلك فليختير لعلمه من يشرفه الانتساب إليه، ومن تتوق النفس للجلوس بين يديه، لتتهل من معين العلم العذب الزلال.

وكم رأينا من تجارب مشرقة من معلمي القرآن الأتقياء النجباء، الذين إذا تلى الطالب ركبتيه في مجلسهم ما قام إلا وفي حوزته علم ودافعية للعمل، فمَن تشرب القرآن حتى تضلع لا يكفيه أن يتلو تلميذه الآيات فيقيم حروفها فحسب، تلك البداية التي يعقبها الترقى في الدرجات، فيمضي مع تلميذه درجة درجة، بصبر ومصابرة، وحبّ واقتراب، وبذل واحتساب، فليس معلم القرآن الذي يقول كلمته ويمضي،



الجمعية تُخرِّج مُجازين بالقراءات العشر جمعاً



التي خصّصت بيّتها لتعليم القرآن الكريم وتحفيظه، وأشار إلى أنّ الجمعية مؤسسة قرآنية تعليمية وطنية متخصصة، تسعى لخدمة أبناء هذا الوطن الذي رعى شجرة الجمعية المباركة من الجهات الرسمية والمحسنين والمعلمين، كما تطرق إلى "عام معلم القرآن" الذي أعلنته الجمعية تقديراً لدور المعلم الريادي في تعليم القرآن الكريم وتحفيظه، وبهدف مزيد من تأهيل معلمي ومعلمات القرآن الكريم.

ومن جهته عبّر أ. مهدي أبو اشقير والـد المجاز عبد الله أبو اشقير عن شكره للجمعية وللشيخ زياد ومديرية الشؤون القرآنية على جهودهم الكبيرة في تخريج الحفاظ والمجازين. وتحدث الدكتور محمد غزلان حول الهمة العالية وأهميتها في تعلّم القرآن الكريم وحفظه، مشيداً بإنجاز الطالبين المجازين، ومنوّهاً بدور الجمعية في تيسير تعليم القرآن الكريم وحفظه والإجازة بقراءاته.

وختم الحفل -الذي قدّمه الدكتور عمر حماد- بتكريم الشيخ المجيز والطالبين المجازين.

برعاية نائب رئيس الجمعية الأستاذ الدكتور سليمان الدقور، ومديرها العام الأستاذ حسين عساف، وبحضور مدير مديرية الشؤون القرآنية الدكتور عمر حماد، وعدد من أهل القرآن والمهتمين، أقامت الجمعية حفلاً لتخريج الطالبين المجازين بالقراءات العشر الصغرى جمعاً وحفظاً من طريقي الشاطبية والدرّة (عبد الله مهدي أبو اشقير، وعبد العزيز أحمد عبد العزيز) على شيخهما زياد طوالبه.

وقرأ كل من الطالبين ما تيسّر من القرآن الكريم بالقراءات العشر مع دعاء الختم، وأجاز الشيخ زياد كلاً من الطالبين بأن يقرأ ويُقرئ.

وهنّأ أ.د. الدقور المجازين وأهلهم، وشكر الشيخ المجيز، وإدارة الجمعية، ومديرية الشؤون القرآنية، ونوّه بدور الجمعية في توفير البيئة الطيبة المعينة على حفظ القرآن الكريم وتعلّمه، وتطرق إلى معايير في التعامل مع القرآن الكريم، ومعينات على حفظه وفهمه وتدبّره.

بدوره استذكر أ. عساف بدايات تأسيس مركز القراءات القرآنية، وترحّم على الحاجة انتصار الخواجا "أم المنتصر"

الجمعية تُخرّج ثلاثة مجازين بالسند الغيبي من برنامج المتقن الصغير



الذين يسهمون في تحبيب الأبناء في حفظ القرآن الكريم وتعلّمه. بدوره شكر د. عمر حماد الفريق المشرف على برنامج المتقن الصغير، والمشرفين والمعلمين، مشيداً بإنجاز الحفاظ الثلاثة، وحث زملاءهم على أن يقتدوا بهم، ويحصلوا على الإجازة بالقراءات العشر.

كما تخلل الحفل عرض مقطع عن الحفاظ المكرمين، ومقطع عن عام معلم القرآن الذي أنتجته الجمعية تقديراً لدور المعلم الريادي، ووصلة إنشادية للمنشدَيْن صهيب مخللاتي ومصطفى المسلماني.

وفي الختام تم تكريم كل من الشيخين المجيئين، والحفاظ المجازين.

هذا وقدّم الحفل المشرف الإداري لبرنامج المتقن الصغير أ. مهند زين، وحضره ذوو الطلبة المجازين وأولياء أمورهم وعدد من المجتمع المحلي.

برعاية رئيس الفريق المشرف على برنامج المتقن الصغير الأستاذ عمر الصبيحي، وبحضور أعضاء الفريق د. عمر حماد، د. رنا القيسي، أ. غادة العيد، أ. مجاهد نوفل، أ. لبنى المغاريز، خرّجت الجمعية (٣) مجازين بالسند الغيبي من برنامج المتقن الصغير: عمر عودة الله (١١ عاماً)، محمد الحجّي (١٢ عاماً)، عامر أبو حلاوة (١٥ عاماً)، على الشيخين أ. علي دواية، وأ. عامر ضيف الله.

استهل اللقاء بآيات من القرآن الكريم تلاها الحفاظ الثلاثة، ودعاء الختم، وإعلان السند من الشيخين المجيئين.

واستذكر أ. الصبيحي جهود الحاجة انتصار الخواجا "أم المنتصر" التي قدّمت بيتها ليكون منارة لتعليم القرآن الكريم وتحفيظه والإجازة بقراءاته، وأشاد بالحفاظ الثلاثة وبشّهرهم بالدرجات العليا في الدنيا وفي الجنات كما وعد رسول الله ﷺ، وتناول آيات تحث على المسارعة في عمل الخير، والتقوى، والإحسان، وقدّم الشكر لكل من المعلمين والإداريين والمشرفين، والآباء والأمهات



الشيخ محمد رفعت

أول من افتتح الإذاعة المصرية بالتلاوة

الفرقان - مؤمنة معالي

الأرجاء العربية والإسلامية إلى أن مرض مرضه الأخير. وقد اقترن صوت الشيخ محمد رفعت بشهر رمضان الكريم، كان صوته يُرفع بالأذان وتلاوة القرآن مع غروب الشمس، مما جعله يُعرف شعبياً بلقب "مؤذن رمضان".

وإلى جانب محبة الناس له، حظي الشيخ محمد رفعت بتقدير رسمي رفيع من الدولة المصرية، إذ اختير لتلاوة القرآن والإنشاد الديني في الاحتفالات والمناسبات الدينية داخل قصر عابدين الملكي، كما دُعي رسمياً إلى العديد من الدول العربية والإسلامية، لإحياء مئات الحفلات والمناسبات الدينية.

وفي محطة تاريخية كان الشيخ محمد رفعت أول صوت يفتتح بث الإذاعة المصرية عند انطلاقتها عام ١٩٣٤م، حيث استهل البث الرسمي للإذاعة بتلاوته لآيات من سورة الفتح، في لحظة مهيبه أعلنت بها انطلاقة نشر القرآن الكريم عبر الأثير المسموع. وبعدها أصبح يقرأ القرآن على الهواء في الإذاعة يومي الإثنين والجمعة من كل أسبوع، لمدة (٤٥) دقيقة في كل مرة، وكان الشعب المصري يلتف حول الراديو في المقاهي والمنازل والنوادي لسماع القرآن الكريم بصوته؛ حتى سُمي "مُقرئ الشعب".

ومع انتشار صوته وارتفاع شأنه، بدأت الإذاعات العالمية تتنافس على تسجيل تلاوات الشيخ محمد رفعت، لما يتمتع به من أداء متميز لا يُضاهى. لكن الشيخ كان حريصاً على عدم تقديم تلاوة القرآن في سياقات تجارية أو غير لائقة، وكان دائماً يقول: "القرآن لا يُتاجر به".

وعندما تلقى عرضاً من إذاعة "بي بي سي" البريطانية لتسجيل تلاوة قرآنية، تردّد في البداية، ثم عرض الأمر على شيخ الأزهر آنذاك، للتأكد من مشروعيته، وبعد موافقته سجّل الشيخ رفعت سورة مريم خصيصاً لإذاعة "بي بي سي"، لتكون واحدة من أندر وأشهر تسجيلاته الدولية.

مؤخراً؛ أعادت الإذاعة المصرية بث مجموعة من التلاوات النادرة للشيخ محمد رفعت بعد أن تم ترميمها وإعادة إحيائها، ضمن مشروع كبير خصصت له ميزانية ضخمة بهدف صيانة وحفظ تراث الشيخ الصوتي.

تزوَّج الشيخ محمد رفعت وأنجب خمسة أبناء، كان أبرزهم حسين، الذي حفظ تراث والده الصوتي بعد وفاته.

في عام ١٩٤٣، أصيب بمرض حير الأطباء، ويتوقع أنه "سرطان الحنجرة"، وتدهورت صحته حتى عجز عن التلاوة. وبعد (٧) سنوات توفي في ٩ مايو ١٩٥٠م. رحمه الله وأسكنه فسيح الجنان.

في عام ١٨٨٢، وُلد القارئ المصري محمد رفعت علي رفعت لأسرة تنتمي إلى الطبقة المتوسطة، كان والده يعمل ضمن صفوف الشرطة في تلك الفترة. نشأ الشيخ رفعت في حي "المغربلين"، أحد الأحياء الشعبية في منطقة الدرب الأحمر بالقاهرة، عايش أجواء القاهرة القديمة، التي أسهمت في تكوين شخصيته المبكرة وارتباطه العميق بالقرآن الكريم.

وعند بلوغه السنين من عمره، أصيب الشيخ محمد رفعت بمرض في عينيه، أفقده البصر في إحدى عينيه كلياً، وتسبب في ضعف شديد في العين الأخرى حتى فقد البصر بها أيضاً. حاول والده جاهداً البحث عن علاج، لكنه لم يفلح، ليبدأ الطفل رحلته في الحياة كفيفاً تقريبا.

بدأ محمد رفعت رحلته مع القرآن الكريم في سن مبكرة، حين شرع بحفظ قصار السور على يد والده، الذي تولى تعليمه في الفترة الأولى من فقدانه للبصر. وفي سن الخامسة، أرسله أبوه إلى الكتاب التابع لمسجد فاضل باشا، حيث أظهر تقوفاً ملحوظاً واجتهاداً في الحفظ والتلاوة.

وبفضل عزمته وقوة ذاكرته، أتم حفظ القرآن الكريم كاملاً في سن التاسعة. وفي ذات العام فجع بوفاة والده، ليذوق مرارة اليتم وهو لا يزال طفلاً، ترك الأب عبء تحمّل مسؤولية الأسرة على ولده الذي ما زال في سن مبكرة، وهو ما شكل بدايات ملامح نضوجه المبكر وقوة شخصيته.

تعلّم أحكام التجويد ودرس القراءات السبع، ونال الإجازة منه، وهو ما جعله من القلائل الذين جمعوا بين جمال الصوت وصلابة العلم. لم يقتصر اهتمامه على التلاوة فقط، بل كان له عناية خاصة بدراسة التفسير، كما أبدى شغفاً بحفظ القصائد والموشحات، ما أضفى على أدائه بُعداً فنياً وروحياً فريداً، ميّزه عن أقرانه.

بدأ الشيخ محمد رفعت يتلو القرآن الكريم على مسامع الناس منذ صغره في المسجد، حتى لمس شيخه موهبته وتمييزه في الأداء والالتزام، فبدأ يرشحه لإحياء الليالي القرآنية في المساجد والأماكن المجاورة.

ولحسن صوته وإقبال الناس عليه، تم تعيينه رسمياً قارئاً للسورة يوم الجمعة في المسجد، فذاع صيته في أرجاء القاهرة، وبدأ الناس يتوافدون لسماع تلاوته بشغف، حتى اكتظمت ساحة المسجد والطرق المحيطة بالمصلين والمستمعين، وهو لا يزال في عمر صغير، وظل يقرأ في ذات المكان بالرغم من شهرته في

الفرقان توثق قصة "سعداء وثريا" أكبر مجازتين في فرع البادية الشمالية الشرقية

الفرقان- مؤمنة معالي



ثريا العيسى: تعلم القرآن ليس له عمر محدد بدأت الحاجة ثريا العيسى (٧٠ عاماً) مسيرتها في تعلم القرآن الكريم من منطقة الدفيانة، التي تبعد قرابة (١٠) كم عن مركز صباحا، حيث التحقت بالمركز عام ٢٠١٩ مع المعلمة عائشة البكار بعد أن أنهت دورة تمهيدية في التلاوة والتجويد. لم تمنعها صعوبة الطريق ولا ندرة المواصلات من الاستمرار، حتى نالت الإجازة القرآنية.

تقول في حديثها ل(الفرقان): كنت أقوم برعاية والدتي -رحمها الله- إلى أن توفيت، وكنت أرى أبناء أخواتي المعلمات لفترة من الزمن، ويعد تفرغي قررت الالتحاق بمركز القرآن رغم ما واجهته من تحديات، منذ أن بدأت طريق تعلم القرآن وأنا أحرص على ورد يومي، وأقوم بتسميع قصار السور للأحفاد لما أمس في ذلك من بركة وتوفيق.

وتضيف: القرآن ليس له عمر محدد. أنصح كل امرأة أن لا تجعل أي عائق يقف في طريق تعلمه.

المعلمة دلال خزاعلة: ما حققته السيدتان هو ثمرة حُبهما للقرآن الكريم

أشادت المعلمة دلال خزاعلة بأداء الطالبتين المستنيتين اللتين حصلتا على الإجازة في القرآن الكريم رغم تقدم سنهما.. بالقول: ما حققته السيدتان سعداء وثريا هو ثمرة إخلاصهما وحُبهما للقرآن، إلى جانب البيئة التنافسية في المركز والتي عززت روح العزيمة لديهما.

وأضافت في حديثها ل(الفرقان) أن مركز صباحا قد تأسس منذ (٢١) عاماً، وبدأ بعدد محدود جداً من الطالبات، ثم ازداد الإقبال مع مرور الوقت، وقد خرجنا في المركز (٣) حافظات، و(٧) مجازات، ونعمل الآن على تخريج مجازات بالسند الغيبي والقراءات العشر. كما نحرص على عقد الأندية الدائمة والصفية، والدورات القرآنية، بما يُعزز القيم القرآنية والوطنية. وتضيف: سعداء وثريا أكبر مجازتين في فرع البادية الشمالية، بذلتا جهوداً كبيرة حتى حصلتا على الإجازة، وقد لمست فيهما حب القرآن وحب تعلمه وإتقان تلاوته، وهذا مما أعانتهما على إتمام الإجازة.

في مشهد محضوف بالفخر وحكايات الإنجاز، شهد مركز صباحا القرآني / فرع البادية الشمالية الشرقية تكريماً مهيئاً لسيدتين فاضلتين هُما أكبر المجازات في الفرع سنّاً، بعد أن قطعنا طريقاً مباركاً في تعلم القرآن الكريم وتجويده إلى أن نالتا الإجازة القرآنية بعد تجاوزهما عمر السبعين عاماً.

سعداء موسى المغربي، وثريا منيزل العيسى، قصتان من قلب البادية الشمالية الشرقية، تلهمان القلوب والنفوس، كيف أن سيدة كبيرة في السن استطاعت الحصول على إجازة في القرآن الكريم رغم تحديات كثيرة واجهتها في الصحة والتقل والانشغالات الأسرية، لكن هذا لم يكن عائقاً في طريقهما لتعلم القرآن الكريم.

سعداء المغربي: الحلم بدأ في عام ٢٠١٠

تقول السيدة سعداء المغربي (٧٧ عاماً) في حديثها للفرقان إن رحلتها بدأت مع عام ٢٠١٠، بعد تحفيز من المعلمة دلال خزاعلة، التحقت حينها بدورات التلاوة والتجويد في المركز.

وتضيف: كنت سابقاً أقرأ القرآن كأني كتاب، دون معرفة بالأحكام، لكنني مع الوقت والتدرج في الدورات، حصلت على الإجازة القرآنية، وأحفظ اليوم (١٥) جزءاً من كتاب الله، وأسعى لإتمام حفظ القرآن الكريم كاملاً.

وعن التغيير الذي لمست في حياتها برفقة القرآن الكريم تقول: تغيرت قراءتي للغة العربية بشكل كبير بعد التحاقني بالمركز، وصرت أتقن التلاوة، وأخصص لِنفسي ورداً يومياً.

وعن أبرز الصعوبات التي واجهتها سعداء في طريق الإجازة: الوصول للمركز في ظل أجواء البادية الحارة جداً في الصيف، وبرودة الطقس والأمطار في الشتاء، ولم يكن متوفراً لديها وسيلة مواصلات بشكل دائم، لكنها كانت تحرص على الوصول للمركز والتسميع للمعلمات.

وتضيف في حديثها الشيق للفرقان: كانت لدي مشاغل أخرى حيث كنت منشغلة بتربية أبنائي، وكان لدي بعض الأغنام، لكنني بعثتها حتى أتفرغ لتعلم القرآن الكريم.

ووجهت سعداء نصيحة للأمهات فقالت: أنصح كل أم مهما كانت مشاغلها أن تتعلم القرآن وتعلمه لأبنائها.



التحصيل الدراسي وحفظ القرآن ركيزتان لصناعة التميّز والنجاح في لقاء مع حافظتين متفوقتين

رنا عادل

يتميز به من سمات مزاجية وقدرات عقلية واستعداد الطالب لتلقي المعرفة والمعلومات، إضافة إلى عوامل جسدية وصحية وقدرة الطالب على اكتساب مهارة أو معرفة جديدة، ومهارة التفكير السليم؛ فعندما يعاني الطالب من مشكلات صحية تؤدي إلى ضعف التركيز والمتابعة، وهذا ينعكس على تحصيله الدراسي. أضيف إلى ذلك العوامل العقلية، حيث يُعدّ الذكاء من أقوى العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب؛ فعندما يكون مستوى الذكاء مرتفعاً تكون نسبة تركيز الطالب أعلى من غيره وبالتالي يكون تحصيله الدراسي أعلى وأفضل. والعوامل النفسية تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للطالب، وتضعف قدرته على الإنجاز، وتزيد من صعوبة تأقلمه مع البيئة المدرسية. هذا وقد أجرت "الفرقان" مقابلة مع طالبتين حافظتين ومتفوقتين في الثانوية العامة:

أمامة جبريل / مركز الهدى القرآني
(٩٩,١٥%) الفرع الأدبي.



هديل مفلح / مركز الإشراق القرآني
(٩٦%) الفرع العلمي.



يتوجّه الطلاب كل عام إلى مدارسهم لتلقي التعليم المناسب لتنمية قدراتهم على خوض تجارب شتى في واقع الحياة، وذلك من خلال التحصيل الدراسي الذي يُقاس باختبارات معينة في جميع المراحل التعليمية في نهاية كل سنة دراسية وبشكل تراكمي إلى حين الانتهاء من فترة التعليم الإلزامي والذي ينعكس أثره الإيجابي على الطالب بما يأتي:

١. صناعة الحياة اليومية للطلاب وتطوير قدراتهم.
٢. إشباع احتياجاتهم وتحقيق التوافق النفسي وتقبّلهم لذواتهم.
٣. تفادي الوقوع في المشكلات السلوكية.
٤. تقديم المساعدة للطلاب لنجاحه في الحياة المدرسية واليومية، والتفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل.
٥. تحديد التخصص والدراسة الجامعية المناسبة مع التحصيل الدراسي؛ وذلك لأنّ التحصيل الدراسي يعكس قدرات الطالب. وكل ذلك يتم من خلال تحسين التحصيل الدراسي والتميّز به باتباع ما يأتي:
١. الاطلاع على الخطة الدراسية المخصصة، ومناقشتها مع المرشد الأكاديمي.
٢. التنظيم والإنجاز في جميع المهام الدراسية المطلوبة في الوقت المحدد.
٣. عدم التغيب عن حضور الحصص الصفية.
٤. تدوين الملاحظات التي يطرحها المعلم في الصف وزيادة في دراستها وفهمها.
٥. استخدام التكنولوجيا المناسبة التي تساعد في البحث والوصول إلى المعلومات.
٦. تعلّم عادات دراسية سليمة تساعد في رفع التحصيل الدراسي. ثم إنّ التحصيل الدراسي يتأثر بالعديد من العوامل، منها الذاتية وما

ووثقت "الفرقان" تجربتهما في حفظ القرآن الكريم والتفوق في التحصيل الدراسي:

أمامة: بدأت أرتاد المراكز القرآنية في سن مبكرة حتى استقررت في الحال بمركز الهدى القرآني لأتم فيه حفظي لكتاب الله بعد أن بدأت بحفظ قصار السور وأجزاء متفرقة من القرآن، والتحقت بحلقة الحافظات عام (٢٠١٩) وأتممت الحفظ كاملاً في شهر (٨/٢٠٢٢م).

هديل: التحقت بمركز الإشراق القرآني عام (٢٠١٧) في مشروع حفظ القرآن الكريم كاملاً، وكان المركز خير معين لي بعد الله على التميز في هذا الطريق، بدأت الحفظ في المركز أثناء عطلة الصيف من عام (٢٠١٧)، وأنهيت في عطلة الصيف (٢٠١٨).

الفرقان: كيف تنظمان الوقت ما بين الدراسة وحفظ القرآن؟

أمامة: كنت أحاول قدر استطاعتي أن أقرأ وردي قبل البدء بالدراسة، وإن لم أتمكن من ذلك أنجزه قبل نومي.

هديل: إن تنظيم الوقت بين الدراسة وحفظ القرآن موضوع مهم، وكنت أحاول جاهدة أن أضع قدرًا من الحفظ يتناسب مع وضع دراستي من فترة امتحانات أو غيرها، مستشعرة أن القرآن هو بركة الوقت.

الفرقان: ما دور الأهل في دعمكما للتميز في الدراسة وحفظ القرآن؟

أمامة: كان لهم بالغ الأثر، ابتداءً من اختيارهم للصرح التربوي الذي سيؤويني، سواء المركز الذي سأتم فيه حفظي للقرآن، أو المدرسة التي سأتم فيها دراستي الثانوية، مروراً بطريق حافل مملوء بالدعاء والدعم والمساندة المعنوية والمادية.. انتهاءً بنظرة الفخر في أعينهم لحظة جني الحصاد.

هديل: للأهل دور كبير جداً. فوالدي كان حريصاً على تميّزي في العلم الديني والديني، ويحفزني دوماً لمعرفة المزيد، ووالدتي كذلك، فقد كانت تهيبني لي المكان وكل الظروف من أجل التميز في التحصيل الدراسي وختم حفظ القرآن، وكانت فرحتهما لا توصف عند ختمتي للقرآن الكريم ويوم إعلان نتائج الثانوية العامة بفضل الله.

الفرقان: ما أثر التزامكما مع المركز القرآني ووجود الصحبة الصالحة في تميّزكما الدراسي وحفظكما للقرآن؟

أمامة: كانت الصحبة الصالحة التي أنعم الله عليّ بها في مركز الهدى زاد الطريق وقلبه النابض، لم تتوقف واحدة منهن عن تقديم الدعم والنصح والإرشاد لي.. على امتداد الرحلة، سواء في حفظ القرآن أو التحصيل الدراسي وكنّ يتابعنني في ذلك.

هديل: التزامي مع المركز علمني الانضباط، وتحفيز معلماتي لي في مركز الإشراق على تميّزي في الحفظ في عمر صغير، وتميّزي في التحصيل الدراسي، كان محفزاً لي على الاستمرار والتميز، ولا شك أنّ الصحبة الصالحة في المركز كان لها أثر عظيم، فكلنا كان يسعى لتحقيق أفضل النتائج في روح من المنافسة على حفظ كتاب الله تعالى.

الفرقان: هل تميّزكما في حفظ القرآن وإتقانكما له أثر على تميّزكما الدراسي؟

أمامة: بلا شك، كنت أستشعر البركة في الوقت والجهد، وكنت أجد في الورد سلواي فأصبر نفسي بقوله تعالى: ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾، وأمر على قوله عز وجل: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾، فأطمئن بها هذا القلب وقد اعتاد التوتر والقلق مع

قرب الامتحانات.. وهكذا.. وقفات مع كثير من الآيات.

هديل: التميز في الحفظ ساعدني جداً في تقوية ذاكرتي وسهّل عليّ الكثير في دراستي وقدرتي على التحصيل الدراسي المتميز والله الحمد.

الفرقان: ما شعوركما وقد حققتما ما سعيتما له من حفظ للقرآن وتحصيل دراسي مميز وقد أقبلتما على حياة جامعية مختلفة تماماً عن الحياة المدرسية؟

أمامة: شعور بالسرور والفرح الممزوج بحسّ عالٍ من المسؤولية، فها هو حلم قد تحقق (التفوق في الثانوية العامة والحصول على ترتيب على مستوى المملكة).. وأحلام كثيرة لا تزال تنتظر لتتري النور.. ولن تراه إلا بكثير مكابدة وانضباط وتحمل للمسؤولية واستشعار معية الله وتوفيقه.

هديل: شعور مميز جداً بأن أجمع بين علوم الدين والدنيا بطريقة تكاملية، وأن أخذ ما حققته معي لأكمل به مسيرتي في الحياة الجامعية بتميز بالاستعانة بالله، ولأعكس صورة إيجابية لحافظ القرآن بإذن الله.

الفرقان: سعدنا بالحديث معكما ونود سماع نصيحة منكما تقدّماتها لمن حولكما من الطلاب والاهل والمجتمع؟

أمامة: "التوجيهي" مرحلة، أقول لإخوتي الطلبة: عيشها.. عيش هذه المرحلة بكل تفاصيلها، امنحها حقها من وقتك وطاقتك وجهدك، ابذل ما استطعت للبذل سبيلاً، واستعن بالله ولا تعجز، وتذكّر لن يصيبك إلا ما كتب الله لك.

أما للأهل والمجتمع فأقول: "التوجيهي" علامات دنيا، فحاننيكم بطلاب الثانوية، لا تزيدوا حملهم بحمل إضافي، لا تثقلوا كاهلهم، ذكروهم بواجبهم إن تناسوه، وبالطريق إن ضلّوه، قدّموا لهم الدعم، والكثير من الدعاء.

هديل: هي نصيحة مستمدة من معلماتي الفاضلات في المركز والتي استشعرتها أكثر فأكثر بأن القرآن بركة وأن القرآن ما زاحم شيئاً إلا باركه، فلا تعارض بين طريق القرآن وطريق العلوم الدنيوية لنفع الأمة الإسلامية بعون الله.. فحافظوا على علاقتكم بالقرآن لتتعموا وتميّنوا في كل مجال، وكونوا أهلاً له لتفوزوا بنعيم الدنيا والآخرة.

القيم التربوية

لينا دعاس

كما أنّ هناك علاقة وطيدة بين القيم والتربية؛ فالقيم هي التي تُوجّه العملية التربوية كاملة، وإنما تتمايز المجتمعات بقيمتها، فهي تلعب دوراً أساسياً في توجيه ميول وطاقت المجتمعات، وهي المصدر والموجّه والقانون والمعيار والضابط لأفكار ومشاعر وجهود وطاقات وموارد الأفراد والمجتمعات، وهي التي تحدّد خيارات الإنسان وتحدّد استجاباته للمواقف المختلفة.

أما القيم التربوية الإسلامية فهي عبارة عن نسق متكامل يُغذي بناء الشخصية الحضارية المنشودة، فمما لا شك فيه أنّ القرآن العظيم هو كتاب القيم الأعظم، وهو المصدر الأساسي للمسلمين لتعلم القيم، وقد أكد على أربع قيم أساسية هي التقوى والعلم والعمل والعدل.

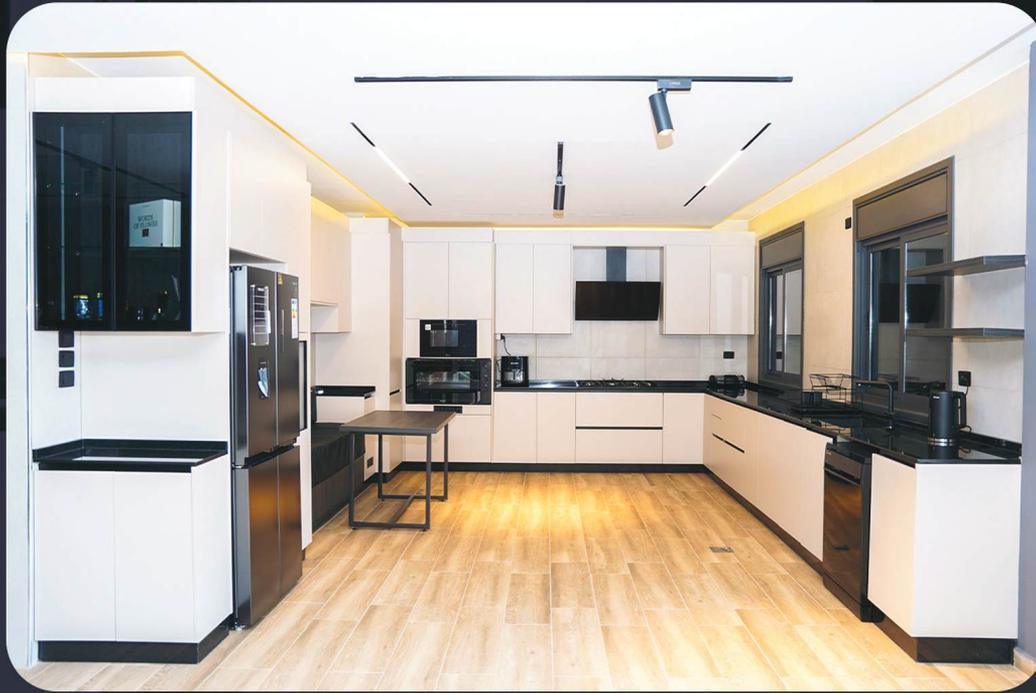
وقد اعتنى الإسلام بالتربية وجعلها وسيلة لانتشار رسالته وبقائها عبر الأجيال، فالتربية مبنية على أساس القيم وهي تبني القيم، فالعلاقة قائمة على التفاعل الإيجابي فيما بينهما.

تدلّ القيم على الثبات على الأمر، وهي موجهات باعثة على السلوك، وهي المحرك للسلوك نحو الهدف المنشود. والقيم مجموعة من القوانين والمقاييس التي تنشأ في جماعة ما، حيث يتخذون منها معايير الحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية، ويكون لها من القوة والتأثير على المجتمع بحيث يصبح لها صفة الإلزام، وأي خروج عليها أو انحراف عن اتجاهاتها يصبح خروجاً عن مبادئ المجتمع ومثله العليا.

وللقيم دور أساس في توجيه ميول وطاقات المجتمعات نحو قضية معينة، وهي تهدف إلى صنع هدف مشترك لأبناء المجتمع يتمثل في السعي لتحقيق هذا الهدف وهذا المراد.

تقوم القيم بتنفيذ موارد وطاقات أبناء المجتمع نحو العمل لقضية ما. وهي تعزز نهضة المجتمع في مختلف الجهات. وهناك حتماً فروق كثيرة بين سلوك الأفراد والقيم التي يتمتعون بها من مثل: أنّ السلوك يُعبّر عن الشجاع فمثلاً قراءة القرآن سلوك يُعبّر عن حبّ الله والرغبة في التقرب منه سبحانه.

moditop
kitchens



قمة الحداثة للمطابخ

مطابخ - خزائن حائط - تصميم داخلي

**الجودة والخدمة
والسعر الأفضل**

20 عاماً
من الخبرة

المدير العام: عمار النابلسية

كلمات في حق المربي الفاضل الدكتور جبر السرحان رَحْمَةُ اللَّهِ



الشيخ منور ضيف الله الكعبير السرحان

العديد من المبادرات القيّمة التي عزّزت قيم التعاون والتعليم بين أفراد المجتمع، وكان دائم السعي نحو التغيير الإيجابي والبناء. تشرفتُ بأن أكون أحد طلبته في المرحلة الثانوية، فتعلمتُ على يديه الكثير، وكان له الفضل الكبير في تشكيل معرفتي وصلّ قيمتي العلمية والأخلاقية.. لم يكن مجرد معلم، بل كان أستاذاً وداعماً وموجّهاً، يحرص على نصحي وإرشادي، ويمدّ لي يد العون كلما احتجتُ إلى توجيهه أو مشورة. كان رَحْمَةُ اللَّهِ من أولئك الذين نذروا حياتهم للعلم والحق، قلّ نظيرهم في الوفاء بالعهد والنبات على المواقف، متواضعاً في سلوكه، متميزاً في علمه، ملهماً في حياته، ولن أوفيه حقه مهما كتبت. فأسأله سبحانه أن يُنزله منازل الصالحين، وأن يرفع درجاته في عليين.

كان شيخنا الكريم د. جبر السرحان رَحْمَةُ اللَّهِ معلماً ومُربيّاً فاضلاً سَخَّرَ حياته في تدريس العلوم الشرعية، وأضاه لنا دروب العلم والهداية بنور قلبه وفكره، كما كانت له أياد بيضاء في مراكز تحفيظ القرآن الكريم، وبناء المساجد، حيث بذل جهداً كبيراً في نشر وتعليم كتاب الله وسُنّة نبيه ﷺ، وواصل عمله بتفانٍ لخدمة أبناء العشيّة والوطن والمجتمع الأردني. لم يقتصر دوره على ذلك فحسب، بل كان أيضاً قامة دينية ووطنية بارزة، قدم العديد من الإسهامات التي أثرت إيجاباً في تحسين واقع المجتمع، فكان ثابتاً على مبادئه، مناصراً للحق والعدل، مؤمناً بضرورة التغيير الإيجابي، وقد بذل جهوداً كبيرة في خدمة القضايا الوطنية والإنسانية. لقد كان الدكتور جبر رَحْمَةُ اللَّهِ نموذجاً للصدق والنزاهة، ثابتاً على مواقفه، ملتزماً بقيمه، وكان من الرواد الأوائل الذين حملوا أعباء المسؤولية بكل إخلاص وأمانة، تاركاً بصمة واضحة في كل مجال طرقه، كما تميّز رَحْمَةُ اللَّهِ في مجالات العلم والدين، فقدّم

40 ميغاواط في جميع أنحاء المملكة خلال الثلاثة عشر عاماً الماضية. تتميز شركة الكفاءة بشراكتها مع شبكة عالمية من رواد التكنولوجيا وبما يمكنها من تزويد عملائها بخيارات عديدة من المنتجات المستخدمة في الأنظمة الكهروضوئية ذات الجودة والكفاءة العالية والسعر الاقتصادي. شركة الكفاءة هي من أوائل الشركات الحاصلة على رخصة ممارسة التحقيق الطاقي في عام 2014 من وزارة الطاقة والثروة المعدنية. في عام 2023 تم تأسيس فرع للشركة في المملكة العربية السعودية وبفضل الله تم تنفيذ مشاريع والتعاقد على أخرى بقدرة إجمالية وصلت إلى 10 ميغاواط حتى نهاية عام 2024.



شركة الكفاءة لحلول الطاقة والبيئة

شركة الكفاءة لحلول الطاقة والبيئة متخصصة بتصميم وتوريد وتركيب وتشغيل وصيانة الأنظمة الكهروضوئية لتوليد الطاقة الكهربائية، وتقدم الشركة خدمات التحقيق الطاقي للمنشآت التجارية والصناعية والخدمية. تأسست الشركة عام 2011 ونفذت بنجاح أنظمة كهروضوئية بقدرة إجمالية تزيد على



ETA MAX for Energy & Environmental Solutions Jordan:

Mob: +962 799 888 715, 413, Husaini Center, Zahran St. P.O. Box 3335, Amman, 11821 - Jordan

Tel: +962 6 585 0770

KSA:

Mob : +966 54 372 9526, Qurtubah , Said Ibn Zayd Rd, Durra Complex, Riyadh 1327, Tel : +966 11 2255 740,

www.eta-max.com

معايير الجودة في الدعوة إلى الله

17

يُهَيِّج القلب ويزعجه ويدفعه إلى سلوكه، ويشعر صاحبه بغريته في الدنيا وقرب رحيله عنها إلى سفر بعيد لا يرجع بعده إلى دنياه ولا ينفذ فيه زاد إلا التقوى". ويعتمد هذا الفهم الدقيق على تدبر معاني القرآن وإطالة النظر فيها وترديدها، والوقوف عندها والتغلغل في مراميها ومقاصدها.

مقتبس من كتاب "معايير الجودة في المنظومة الدعوية: قراءة نقدية في معايير جودة الداعية"، تأليف: د. عثمان عبد الرحيم القميحي، ط ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠١٥م.

تناول كتاب أصول الدعوة للدكتور عبد الكريم زيدان صفات الداعية تحت عنوان: (الداعي) وذكر فيه تعريف الداعية وما يقابل عمله من إشكاليات وشبهات، ثم تطرق إلى عدته فذكر منها: العلم قبل العمل؛ فقال: "فيجب أن يكون الداعي على بصيرة وعلم بما يدعو إليه، وبشرعية ما يقوله ويفعله ويتركه، فإذا فقد العلم المطلوب واللازم له كان جاهلاً بما يريد، ووقع في الخبط والخلط والقول على الله ورسوله بغير علم، فيكون ضرره أكثر من نفعه، وإفساده أكثر من إصلاحه". ثم ذكر "الفهم الدقيق"، ويقصد به: "علم طريق الآخرة الذي

دار الفان
للتصميم والإعلان

نفكير
بعمق..

احجز حملتك الإعلانية الآن



+962 7997 80001
دار الفن للتصميم والإعلان

DARFAN.COM



المعلم الأول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لم يصرخ عليه ولم يُخرجه أمام الناس، ثم طلب من أصحابه أن يأتوا بدلوٍ من ماء ويسكبوه على المكان لتطهيره.

تعجَّب الأعرابي من لطف النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحسن تعليمه، فرفع يديه إلى السماء وقال: اللهم ارحمني ومُحمَّدًا، ولا ترحم معنا أحدًا، ضحك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقال له: "لقد حَجَّرتَ واسعًا" (أي صَيِّقَتَ رَحْمَةَ اللَّهِ الواسعة).

هكذا كان مُعلمنا الأول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُعلِّم بالحبِّ والرفق، ويُصحِّح الخطأ بحكمة وصبر، فكان خير قدوة للمعلمين والتلاميذ في كل زمان ومكان.

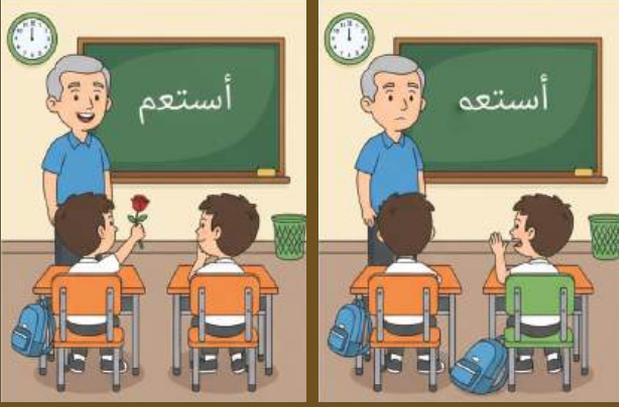
في يومٍ كان نبينا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُعلمنا الأول، جالسًا مع أصحابه في مسجده بالمدينة المنورة، كان يُعلِّمهم أمور دينهم ودنياهم.

فجأة، دخل رجلٌ من البادية (الأعراب) لا يعرف آداب المسجد، ووقف في ناحية منه وبدأ يتبول!

فزِع الصحابة وقاموا ليمنعوه ويؤبِّخوه، لكن الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو المُعلِّم الحكيم أشار إليهم أن يتركوه حتى ينتهي.

ثم ناداه برفق وابتسامة، وقال له: "إنَّ هذه المساجد لا تصلح لشيءٍ من هذا البول ولا القذر، إنما هي لذكر الله عزَّ وجلَّ والصلاة وقراءة القرآن" (رواه مسلم).

بني، اكتشف الاختلافات بين الصورتين وعبر عن سلوكيات الطالبة في احترام المعلم



أحباب الفرقان ريحان محمود السلاق



من أسماء الله الحسنى الله تعالى العليم

العليم هو الذي يعلم كل شيء، لا يخفى عليه شيء في السماوات ولا في الأرض، علمه كامل ومطلق، يحيط بالماضي والحاضر والمستقبل، ويعلم ما في النفوس وما تهمس به الصدور.
قال تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [التحریم: ٢].
ماذا يعني أن الله هو العليم؟
الله تعالى يعلم كل شيء، علمه لا حدود له.

نحن قد نتعلم وننسى، أو نعرف شيئاً ويغيب عنا شيء آخر، أما الله تعالى فهو يعلم كل شيء في كل وقت.
حين نؤمن بأن الله عليم، نشعر بالطمأنينة لأنه يعلم بحالنا وحاجتنا حتى قبل أن نسأله.

أتمثل اسم العليم:

- أن أطلب العلم النافع دائماً؛ لأن الله يحب عباده الذين يتعلمون.
- أن أكون صادقاً في سرّي وعلاقتي؛ لأنني أعلم أن الله يرى ويسمع ويعلم كل ما أفعل.
- أن أتق بأن الله يعلم ما هو خير لي، حتى لو لم أفهم حكمته في بعض الأمور.

تذكر دائماً: الله العليم يعلم ما في قلبك، ويعلم دعائك الخفي، ويعلم ما يصلح لك... فكن مطمئناً لحكمته، وأطلب منه دائماً أن يزيدك علماً.

اللهم يا عليم يا حكيم، زدنا علماً نافعاً، واملاً قلوبنا بنور معرفتك، واجعلنا نخشاك كأننا تراك في السر والعلن، يا رب العالمين.

ابن سينا.. الطبيب الفيلسوف

هل سمعتم عن الطبيب الذي كانت كتبه تُدرّس في أوروبا لقرون طويلة؟ إنه العالم المسلم ابن سينا.

وُلد ابن سينا في مدينة بخارى، وأظهر ذكاءً مدهشاً منذ صغره، حتى أنه حفظ القرآن الكريم كاملاً وهو في العاشرة من عمره! لم يكتف بذلك، بل أحبّ العلم بشغف، فدرس الطب والرياضيات والفلسفة والفلك.

عندما كان عمره ثمانية عشر عاماً فقط، أصبح طبيباً مشهوراً ونجح في علاج أمير مدينته من مرض حير الأطباء.

أشهر كتبه هو كتاب "القانون في الطب"، الذي ظل المرجع الأول للأطباء في العالم لمئات السنين. قصة ابن سينا تعلمنا أن حبّ العلم والاجتهاد في طلبه يمكن أن يجعل اسمك خالدًا ومؤثرًا في حياة الملايين.

مسابقة (العدد 284)

اختر الإجابة الصحيحة:

١. «وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَنْفَاجًا» معنى «أَفْوَاجًا»:

(أ) أفراد قليلون. (ب) جماعات كثيرة.

٢. «وَالْعَدِيدَاتِ ضَبْحًا» معنى «وَالْعَدِيدَاتِ»:

(أ) الجبال العالية. (ب) الخيول السريعة.

٣. «وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ» معنى «سُجِّرَتْ»:

(أ) أطفئت. (ب) أوقدت.

٤. «وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا» معنى «أَبْوَابًا»:

(أ) طُرُقًا مفتوحة. (ب) نُجُومًا مُضِيئة.

٥. «وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ» معنى «تَنَفَّسَ»:

(أ) أشرق وأضاء. (ب) تحرك بقوة.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: 2025/ 10/18م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (283)

- يحيى سيف الدين يحيى أبو عمير
- داليا نبيل مصباح عابد
- محمد إسماعيل يوسف يوسف

قيمة كل جائزة (10) دنانير

يا ولدي

بالعلم نبني وبالعلم نرتقي

يا ولدي، عندما تجلس في صفك، انظر إلى معلمك جيدًا؛ فهو لم يأت ليملاً بعقلك بالمعلومات فقط، بل جاء ليُضيء لك دروب المستقبل، ويزرع في قلبك بذور الحكمة والأخلاق. معلمك هو الجسر الذي تعبر به من عالم الطفولة إلى عالم المعرفة الواسع، يحمل لك في قلبه حباً يشبه حب والدك، ويحلم أن يراك إنساناً نافعاً.

واحترام المعلم ليس مجرد واجب، بل هو شكر على عطاء لا ينتهي، يا ابتسامتك، وبإصغائك له، تُهديه أجمل تقدير.

يُنِي، تذكر قول الله تعالى: «يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ» [المجادلة: 11].

فالذي يحترم معلمه، ويجتهد في طلب العلم، يرفعه الله درجات في الدنيا والآخرة.

يا ولدي، كل عالم وطبيب ومهندس عظيم، كان يوماً ما طالباً يجلس أمام معلمه.

فكن الطالب الذي يفخر به معلمه غداً، وليكن علمك زينة لك في الدنيا، ورفعة لك عند الله يوم القيامة.

ماما ياسمين

حملة فاتبعوني طلب العلم

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» (رواه مسلم).

من أجمل ما علمنا إياه نبينا محمد ﷺ هو أهمية العلم والسعي في طلبه، وهذا الحديث الشريف يوضح لنا الطريق إلى الجنة من خلال العلم.

فكل خطوة تخطوها لطلب العلم، سواء كان ذلك في المدرسة، أو في حلقة علم، أو حتى بقراءة كتاب مفيد، هي خطوة تُقربك من الجنة.

فاجعلوا طريقكم إلى المدرسة كل يوم بنية طلب العلم الذي يُرضي الله تعالى ويوصلكم إلى الجنة بإذن الله سبحانه.

من نشاطات فرع الرصيفة

تكريم أوائل طلبة النادي الصيفي

كّرم الفرع أوائل الطلبة المميزين في النادي الصيفي برعاية نائب رئيس الفرع المهندس محمد البكري، وبحضور مدير الفرع إبراهيم كستيرو، والمشرف الإداري حمزة القدومي، ورئيس لجنة التلاوة أنور البكري، وعدد من مديري ومعلمي المراكز القرآنية والطلبة المكرمين وذويهم، وهنأ مدير الفرع الطلبة الأوائل وذويهم، وأشار إلى دور الجمعية في المحافظة على النشء تحت شعار (بقيم القرآن تُحفظ الأوطان)، ودور أهل القرآن في حب الوطن والمحافظة عليه، وشكر جميع العاملين في المراكز على جهودهم وجميع الداعمين في إنجاح هذا المشروع الوطني، وتخلل الحفل وصلة إنشادية، وكلمة لأحد الطلاب، ومسابقة ثقافية للحضور، وختم الحفل بتكريم الطلاب وتوزيع الشهادات والجوائز.



تكريم المراكز المشاركة بمبادرة سفراء القرآن

كّرم مدير الفرع إبراهيم كستيرو ورئيسة القسم الإداري والتربوي عيبر فؤاد مديرات المراكز المشاركة في مبادرة سفراء القرآن لتعظيم القرآن الكريم في المجمع القرآني.



اختتام فعاليات النادي الصيفي

اختتمت فعاليات النادي الصيفي لهذا العام، والتي أقيمت في جميع مراكز الفرع تحت شعار (بقيم القرآن تُحفظ الأوطان)، وقد عقد (٢٨) مركزاً فعاليات النادي الصيفي بمشاركة نحو (٤) آلاف طالب وطالبة، أشرف عليهم نحو (٢٠٠) من الكوادر العاملة.





دورة تطبيقات الذكاء الصناعي

عقد قسم التدريب في الفرع دورة بعنوان (توظيف وسائل وتطبيقات الذكاء الصناعي في تعليم وتحفيظ القرآن الكريم) قدّمها الأستاذ لؤي حسام درس، بمشاركة معلمات المراكز القرآنية، وشكرت مشرفة التدريب أمل عزازمة المدرب على ما قدّم وأجاد، كما شكر بدوره مدير الفرع إبراهيم كستيرو الحضور على مشاركتهم الفاعلة وسلّم الأستاذ لؤي درعاً تكريماً.



نادي الطفل القرآني يكرّم طلبة أتموا حفظ جزء عمّ

كرّمت مديرة نادي الطفل القرآني ياسمين فضل المولى (٦) طلبة أتموا حفظ جزء عمّ غياباً على معلمتهم الفاضلة منار.



مركز النور يكرّم ثلثة طالباته

كرّم مركز النور القرآني خريجات الدورات والمسابقات القرآنية المختلفة بحضور مساعدة مدير المركز سميرة الشبيطي، وطالبات ومعلمات المركز، وعدد من ذوي الخريجات.



مشروع التعليم عن بعد يخرج أول كوكبة من الحافظات

خرّجت إدارة مشروع التعليم عن بُعد الباكورة الأولى من الحافظات على معلمتهن خلود غنام في المجمع القرآني بحضور مشرفات التعليم عن بُعد إلهام زغل، ورائدة عبد الكريم، والخريجات هُنّ: (آلاء أحمد الشتية، فاطمة سليمان العزازمة، سمر محمد كمال أبو علقم، إسلام وفيق الشطرات، هديل وفيق الشطرات، حنان خليل شنير، روان توفيق الدجاني، رؤى نضال الحميران).

مشروع نبراس يخرج كوكبة حافظات

خرّج مشروع نبراس في مركز الإيمان القرآني (١٩) حافظة لكتاب الله ضمن المشروع الذي يهدف إلى تحفيظ القرآن الكريم خلال (٣) سنوات، والخريجات هُنّ: (حنين أسامة الصفدي، ميار محمد عيد، ماري عبد الناصر الخمايسة، ديمه نصري حرب، مايا عبد الفادر عيد، خديجة محمود أبو ترابه، آلاء عمر سعادة، دانه محمود الفراجين، سلمى ماهر حسين، لينا هيثم الفراجين، مارية غالب السيلوي، نور يوسف الملاح، ريماس يوسف الملاح، لين محمد أبو ربا، يقين محمود أبو طويلة، زينم جمال إدريس، ديما جمال عودة، صفية طارق أبو شنب، صبا سمير دجعه).

من نشاطات فرع الزرقاء الأول

مركز أبي داود يكرم عشرين حافظاً

أقام مركز أبي داود القرآني حفلاً تكريمياً لعشرين حافظاً لكتاب الله، منهم (٥) بالسند الغيبي المتصل، حيث أتم هؤلاء الطلبة حفظهم خلال هذا العام، وأشاد مدير الفرع بالجهود التي يبذلها أولياء الأمور لحث أبنائهم على الحفظ ومواصلة الطريق، كما أشاد بدور إدارة المركز والمعلمين من خلال التحفيظ والحوافز وتهيئة البيئة المحفزة للحفظ وممارسة الأنشطة الهادفة والبناء للوصول إلى الإنجاز، حاثاً الطلبة على العمل بالقرآن ومواصلة طريق الحفظ وتعلم القرآن الكريم.



تكریم معلمات النادي الصيفي

بحضور مدير الفرع الأستاذ نزيه فؤاد، وعضو لجنة إدارة الفرع الأستاذ زياد إدريس، والمشرفة التربوية ميسون النجار، والعاملين في الفرع، أقيم حفل تكريم معلمات النادي الصيفي، تخلله عرض مرئي يوضح أبرز إنجازات النادي الصيفي، وكلمة بعنوان (النادي الصيفي في سطور)، وكلمة للمعلمة كوكب شعبان حول تجربتها في النادي الصيفي، وشكر مدير الفرع المعلمات وأثنى على جهودهن المباركة، وما قدّمه من إنجازات في خدمة القرآن الكريم وأهله، وفي الختام تم تكريم المعلمات.



مركز الأنصار يخرج ثلاثة حفاظ

بحضور مدير الفرع الأستاذ نزيه فؤاد، والمشرف التربوي الأستاذ خالد أنور، أقام مركز الأنصار القرآني حفلاً تكريمياً لثلاثة من حفاظ كتاب الله وهم: (يوسف المناصير، إسماعيل المناصير، محمد أمجد)، وأشاد مدير الفرع بالجهود المباركة وحث الحفاظ على مواصلة طريق الحفظ والتعلم، كما أشاد بالدور الذي تقوم به إدارة المركز والمعلمين.



تخريج طالبة في دورة الإتيقان

كرّمت المشرفة التربوية ميسون النجار الطالبة (بشرى مجدي الكناني) بمناسبة حصولها على شهادة دورة الإتيقان مع المعلمة (ولاء أمين) في مركز سعيد سمور القرآني.





ختمة إجازة بقراءة خلف البزار

تمت في مركز سعيد سمور القرآني ختمة إجازة بقراءة الإمام خلف البزار من طريق الدرة للمعلمة منال عبد الكريم الدالي، على شيختها المعلمة نهلة الفواعة.



ختمة السند الغيبي بقراءة الإمام عاصم

تمت ختمة السند الغيبي بقراءة الإمام عاصم بروايتي شعبة وحفص من طريق الشاطبية، للمعلمة آلاء ثلجي على شيختها المعلمة عائشة عبد الرحمن زكي، وهنأ الفرع المعلمة آلاء، وشكر معلمتها على عطاها وجهودها المباركة.



دورة تدريبية في الإدارة الصفية

عقد الفرع دورة الإدارة الصفية، قدّمها المدربة الأستاذة غادة النجار، بمشاركة (٢١) من معلمات الفرع، وناقشت المعلمات أبرز الأساليب التربوية الحديثة في ضبط الصف وإدارته بنجاح، وفي الختام تم توزيع الشهادات على جميع المشاركات تقديراً لالتزامهن وحضورهن الفاعل.



ختمة إجازة بقراءة الإمام يعقوب

تمت ختمة الطالبة هند محمد أبو دوح بقراءة الإمام يعقوب من طريق الدرة على شيختها نهلة الفواعة.



تخريج الدورة التأهيلية

تم في إدارة فرع الزرقاء الأول تخريج طالبات الدورة التأهيلية، بإشراف المدربة الأستاذة غادة النجار، وبحضور المشرفة التربوية الأستاذة ميسون النجار، وتخلل الحفل توزيع الشهادات على الطالبات.

من نشاطات فرع الزرقاء الثاني



إجازة المشرف صالح المبيضين بروايتي حفص وشعبة

حصل المشرف صالح المبيضين على الإجازة القرآنية بروايتي حفص وشعبة على مشرف التجويد في المركز الشيخ ياسين لافي، وقدم المركز التهئة والمباركة للمشرف المجاز وللشيخ المجيز.



دورة التعامل مع التكنولوجيا

عقد مركز ثابت بن قيس القرآني دورة التعامل مع التكنولوجيا.



مركز ثابت بن قيس يكرم طلبته

ضمن سعي المركز لتحفيز طلبته، ومكافأة المتميزين منهم وتفعيل المنافسة فيما بينهم، كرم مركز ثابت بن قيس القرآني كلاً من الطلبة (محمد لافي، يحي المجالي، حسام جلال) لتفوقهم في حفظ القرآن، والطلابين (حمزة الجندي، مؤمن الدسوقي) لتفوقهما في القيم، والطالب (مالك) لتفوقه في التجويد، كما كرم طلبته المتفوقين في النادي الصيفي، والطلبة الذين ثابروا على صلاة الفجر في المسجد.



مركز ثابت بن قيس يكرم طلبته المتميزين

كرم مركز ثابت بن قيس القرآني الطلبة (يزن أبو ريا، كنان بركات، صبحي أسعد، موسى العقرباوي، البراء إحصون، عمر غريب) لتفوقهم في حفظ القرآن الكريم، وكرم المتميزين في النادي الصيفي.



اختبارات النادي الصيفي في مركز ثابت بن قيس

عقد مركز ثابت بن قيس القرآني الاختبارات النهائية لطلاب المركز حيث تم تسميع كل ما تم حفظه خلال النادي الصيفي.



اختبار الدورة التمهيدية للطلاب

عقد الفرع اختبار الدورة التمهيدية بمشاركة (12) طالباً.



انطلاق فعاليات الجائزة القرآنية السنوية



تكريم طلاب شعبة نور الدين زكي

كرّم المشرف التربوي ومدير المشروع الأستاذ معتز عويس طلاب شعبة نور الدين زكي، الذين تميّزوا في حفظ كتاب الله تعالى خلال النادي الصيفي، وهم أكثر (٥) طلاب متميزين في الحفظ، وتم تسليمهم هدية الحفظ المميزة، وهم (رامي الرفاعي، أيمن زينل، أحمد أبو شحادة، عبد الرحمن غزال، محمد داود).



تكريم طلاب شعبة عماد الدين زكي

كرّم المشرف التربوي ومدير المشروع الأستاذ معتز عويس طلاب شعبة عماد الدين زكي، الذين تميّزوا في حفظ كتاب الله تعالى خلال فترة النادي الصيفي، حيث تم تكريم أُمير (٥) طلاب في حفظ كتاب الله تعالى من الشعبة وكرّموا بهدية الحفظ المميزة، وهم (محمد هديب، المثني أبو ذوابة، طارق أبو هاشم، يزن فرج، إبراهيم زعيتر).



الدورة التمهيدية للطلاب

عقد الفرع الدورة التمهيدية المكثفة بإشراف مدير المشروع الأستاذ معتز عويس بهدف مراجعة ومدرسة مادة الدورة التمهيدية للطلاب الذين سيقدمون امتحان الدورة التمهيدية وعددهم (١٤) طالباً.

من نشاطات فرع عمان الرابع

التصفية الأولى للجائزة القرآنية السنوية

عقد فرع عمان الرابع التصفية الأولى للجائزة القرآنية السنوية (٢٠٢٥) للإناث في مركز الحنين القرآني بمشاركة (١٠٥) طالبات تم توزيعهن على (٩) لجان رئيسية و(٣) مساندة، وأشرف على فعاليات الجائزة رئيسة لجنة التلاوة في فرع عمان الرابع السيدة منال السرحان وأعضاء اللجنة.



من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

مركز الكسائي يكرم طالباته



برعاية رئيس الفرع الدكتور سليمان الشجراوي أقام مركز الإمام الكسائي حفل تخريج ثلة من طالباته المجتهدات اللواتي أنهين عدداً من الدورات القرآنية المتميزة، شملت: دورة الإتيقان، والدورة التمهيدية، وحفظ الأجزاء، والمسابقة الرمضانية في سورة الفرقان، إضافة إلى تخريج حافظة لكتاب الله كاملاً.

مركز الكسائي يقيم ختمة إجازة



برعاية مشرفة الشؤون القرآنية السيدة فاتنة المصري، وبحضور مديرة المركز انتصار عبد الرحيم، أقام مركز الإمام الكسائي القرآني ختمة إجازة في قراءة القرآن نظراً من المصحف الشريف برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية للطالبتين: هيام الترعاني وأمان عطاري، على معلمتهما الأستاذة زينب العجلوني.

مركز القرطبي يخرج الحافظة أسماء آدم



بحضور رئيس الفرع الدكتور سليمان الشجراوي، ومدير الفرع محمود خطاب، والمشرفة التربوية صفاء عزازي، خرج مركز القرطبي القرآني الطالبة أسماء آدم بعد أن أتت حفظ كتاب الله تعالى كاملاً، على معلمتها الأستاذة رندة المومني.

مركز عبدالله بن مسعود يخرج طالبات الدورات



برعاية مشرفة الشؤون القرآنية، وبحضور ثلة من معلمات الدورات وجمع من الطالبات وذويهن، أقام مركز عبد الله بن مسعود القرآني حفلاً لتخريج طالباته المجتهدات في الدورات التمهيدية والمتوسطة.

دورة تعلم أحكام التجويد للكبار



أقام فرع الزرقاء الثالث دورة تعلم أحكام التجويد للكبار في مركز الإمام الكسائي القرآني.

تكريم طلبة الثانوية العامة



كرمت إدارة فرع الزرقاء الثالث الطلبة الناجحين في امتحان الثانوية العامة تقديراً لتميزهم وعطائهم.



من نشاطات فرع عمان الأول



انطلاق فعاليات الجائزة القرآنية السنوية بمشاركة متميزة

انطلقت في فرع عمان الأول فعاليات الجائزة القرآنية السنوية بمشاركة متميزة، حيث بلغ عدد الطلاب المسجلين فيها نحو (١١٥٠) طالباً وطالبة، والطلاب الذكور منهم أكثر من (١٠٠٠) طالب. ويضم الفرع أكثر من (٥٠٠) طالب وطالبة موزعين على (٢٧) مركزاً قرآنياً، منها (٢٣) مركزاً مخصصاً للذكور.



ختمة السند الغيبي للطالب محمد الحجى

تمت ختمة السند الغيبي للطالب محمد الحجى (١٢ عاماً) أحد طلبة مركز الهاشمي الجنوبي القرآني/ فرع عمان الأول، حيث أجازته الشيخ الفاضل علي دواية، وسط حضور كريم من أهل القرآن، الذين عبّروا عن فخرهم بهذا الإنجاز المبارك، مؤكدين أنّ الطالب محمد الحجى يمثل نموذجاً مشرفاً لجيل قرآني واعد. ويُعد هذا الحدث تتويجاً لمسيرة الطالب في حفظ كتاب الله، ودليلاً على الجهود المباركة التي تبذلها الجمعية وفروعها ومراكزها في خدمة القرآن الكريم وأهله.

من نشاطات فرع الكرك

تكريم أربع مجازات بالسند الغيبي



برعاية رئيس فرع الكرك الشيخ سطات المعايطة تم تكريم الحافظات (سيرين عقاب الطراونة، ماريّا عزات العضايلة، روعة سهم الكساسبة، فجر كمال الرواشدة) بمناسبة إتمامهن حفظ القرآن الكريم غيباً بقراءة الإمام عاصم بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ على شيختهن الفاضلة منى العواسا، وقدّم الفرع لهنّ التهئة والمباركة، والشكر لشيختهن.

من نشاطات فرع عمان الخامس

تخريج كوكبة من طالبات العلم الشرعي

برعاية رئيس فرع عمان الخامس الأستاذ أيمن عبود أقيم الفرع حفل تخريج كوكبة من خريجات العلم الشرعي من مراكز الفرع وعددهن (٣١) طالبة بحضور عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور عامر القضاة، ورئيس قسم المراكز الأكاديمية الدكتور أحمد القوقا، ومدير فرع عمان الخامس الأستاذ خليل رشيد، وثلة من أساتذة العلم الشرعي، وأشاد رئيس الفرع بهذا الإنجاز، وأوصى الخريجات باستشعار عظم أمانة نشر العلم الشرعي في تقديم الصورة الحقيقية للإسلام والحرص على تجسيد تعاليم الإسلام في سلوكهن وأخلاقهن، وأشاد بجهود أساتذة العلم الشرعي. بدوره أكد الدكتور أحمد القوقا على أهمية دورات العلم الشرعي في خدمة كتاب الله، ودورها في تعزيز الخير والنفع للطالبات وللمجتمع المحلي، وقد عُقد الحفل في مركز الخيرات القرآني التابع لفرع عمان الخامس، وُخِّم بتكريم أساتذة العلم الشرعي، ومشرفات العلم الشرعي، والطالبات الخريجات.



ورشة عمل لجان الجائزة القرآنية السنوية

عقدت لجنة التلاوة الفرعية لفرع عمان الخامس ورشة عمل للجان الجائزة القرآنية السنوية، قدّمها رئيس قسم التلاوة والإجازة الأستاذ محمد خلاوي، وبحضور أعضاء لجنة التلاوة من الذكور والإناث، ومعلمات المراكز التابعة للفرع، وتمت مناقشة تعليمات الجائزة وعرض نموذج امتحان من طالبات الجائزة.



ورشة استراتيجيات تفعيل التكنولوجيا في حصص التدريس

تم عقد ورشة عمل تدريبية مشتركة بين قسم الإشراف التربوي وقسم التلاوة بعنوان (استراتيجيات تفعيل التكنولوجيا في حصص التدريس) قدّمتها المدربة رغد الدهابشة (مدربة معتمدة وعضو في جمعية المدربين الأردنيين)، وتخللت الورشة (فقرة تربوية، التفعيل الاستراتيجي والتفعيل العشوائي، استراتيجيات عملية لدمج التقنية في الحصص التدريسية، تحديات التفعيل الرقمي وحلول واقعية) وحضرها (٥٧) معلمة من معلمات التلاوة والنادي الدائم.



معرض المشاريع القيمة

أقام فرع عمان الخامس معرض المشاريع القيمة الواردة في منهاج النادي الصيفي لهذا العام، بمشاركة جميع مراكز الفرع وعددها (١٧) مركزاً، وأظهرت المشاريع تفاعل المديرات مع تطبيق مشاريع تؤكد القيم الواردة في المنهاج.

من نشاطات فرع عمان السادس

فعاليات الجائزة القرآنية السنوية

عقد الفرع فعاليات الجائزة القرآنية السنوية (٢٠٢٥) للمستويات (٣ - ٧) للطلبة من مراكز الذكور والإناث من المستوى الثالث حتى السابع، بمشاركة أكثر من (٦٠٠) متسابق ومتسابقة من مختلف الفئات العمرية.



دورة الإجازة المكثفة للمعلمين

أطلق قسم التلاوة والإجازة دورة الإجازة المكثفة لمعلمي المراكز القرآنية ضمن مشروع الإجازة المركزي لمراكز الذكور.



تكريم الأولى بجائزة الحافظ الصغير على مستوى الفرع

حصلت الطالبة هبة الله حمود المحمد من مركز عبد الرحمن بن عوف القرآني، على المركز الأول في جائزة الحافظ الصغير على مستوى مراكز الفرع بمعدل (٩٩,١٪).



ختمة إجازة لمديرة مركز النور المحمدي

بحضور مشرفة التلاوة في الفرع الفاضلة تغريد عبد الكريم، أقام مركز النور المحمدي القرآني مجلس ختمة إجازة قرآنية للفاضلة سهام شامية مديرة مركز النور المحمدي على مجيزتها الفاضلة سمر قرقش.

من نشاطات فرع إربد

مركز حفصة يخرج كوكبة من الحافظات

احتفل مركز حفصة القرآني بتخريج كوكبة من الحافظات، حيث أتمت (٦) حافظات حفظ القرآن الكريم كاملاً، فيما حفظت طالبة واحدة (٢٥) جزءاً، وأتمت (١١) طالبة حفظ (٢٠) جزءاً، إلى جانب (٧) طالبات أتممن (١٥) جزءاً، و(٦) طالبات أتممن (١٠) أجزاء، و(١٥) طالبة أتممن (٥) أجزاء.



الفرع يعقد الملتقى التربوي الأول

أقام فرع إربد الملتقى التربوي الأول تحت عنوان (آفاق تربوية إبداعية)، والذي أدار فقراته عضو اللجنة الإدارية الدكتور زاهي نمر، بحضور نائب رئيس الفرع الدكتور سعيد الجعفري، وعضو لجنة الإدارة المهندس أمين عزايزة، وبمشاركة عدد من المعلمين والمعلمات في مراكز الفرع، وعدد من التربويين أصحاب العلاقة في المراكز القرآنية. تخلل الملتقى ورقتان تربويتان: الأولى بعنوان (رحلة معلم القرآن إلى التميز والإبداع) قدّمها الدكتور برهان نمر، والثانية بعنوان (استراتيجيات التعلم النشط في تعليم القرآن الكريم) قدّمها الدكتور مجدي مشاعلة، وفي الختام تم تكريم المحاضرين تقديرًا لجهودهما القيمة.



تكريم الفائزين في النادي الصيفي

أقام فرع إربد حفلاً لتكريم الفائزين في النادي الصيفي لمراكز الذكور لعام ٢٠٢٥، بحضور نائب رئيس الفرع وأعضاء اللجنة الإدارية الدكتور زاهي نمر، ورئيس اللجنة العليا للنادي الصيفي المهندس أمين عزايزة، ومدير الفرع المهندس مؤيد الخطيب. وتخلل الحفل تكريم مديري الأندية الصيفية والمراكز المتميزة لهذا العام، كما تم تكريم الدكتور زاهي



نمر تقديراً لجهوده المباركة في ورشة العمل التي عُقدت لمعلمي النادي وكان لها أثر طيب ومثمر، وفي الختام تم تكريم اللجنة العليا للإشراف على الأندية الصيفية والمكونة من المهندس أمين عزايزة والدكتور زاهي نمر، والأستاذ محمد هياجنة، والأستاذ فراس مبارك، والمهندس عبد الله زبدة.

من نشاطات فرع المزار الشمالي

تخريج كوكبة من الحاصلات على دورة إتقان التلاوة

خَرَجَ فرع المزار الشمالي طالباته الحاصلات على دورة إتقان التلاوة، وقدمَ لهنّ التهنئة والمباركة.



ورشة اليافعات

تم عقد ورشة اليافعات بتنسيق مع جميع مراكز الفرع وبحضور الأستاذة صفاء عبده وبمشاركة (١٢٠) معلمة وطالبة.



تخريج مجازة برواية حفص

اجتازت الطالبة نهاية يوسف بني عيسى دورة الإجازة في تلاوة القرآن الكريم، وقدمَ الفرع لها التهنئة والمباركة.



اختتام فعاليات النادي الصيفي

ختاماً لفعاليات المشروع الوطني الرابع والثلاثين للنادي القرآني الصيفي أقامت المراكز التابعة لفرع المزار الشمالي تخريجاً لجميع طلابها، وشارك فيها (٤١٩) طالباً، و(٦٠٨) طالبات، و(٣٦) معلماً، و(٦٤) معلمة.

من نشاطات فرع السلط

مركز أحباب الله يخرج النادي الصيفي

أقام مركز أحباب الله القرآني / فرع السلط حفل تخريج النادي الصيفي لعام ٢٠٢٥، تخلله تلاوات قرآنية، وأناشيد هادفة، وكلمات للمعلمات والطالبات، وحُتم بتكريم المشاركين. وقد حضر الحفل رئيس فرع السلط السيد أحمد غنيمات، ومدير الفرع السيد هاني الدبابسة، وأمين الصندوق السيد فؤاد الدحلة، وأمين السر السيد محمد مشعل، ومسؤولة الإشراف التربوي السيدة منى الجريري. وأعربت إدارة المركز برئاسة السيدة ريا أبو رمان، عن شكرها للمعلمات واللجنة الإدارية، وثمنت دعم الأهالي وثقتهم بالمركز في غرس حب القرآن في نفوس أبنائهم.



من نشاطات فرع عجلون

ثمانية طالبات يتمن حفظ القرآن



ثلاثة طلاب يحصلون على شهادة الدورة التمهيدية



خمس طالبات يحصلن على شهادة دورة الإتيقان





مجازة بالسند الغيبي بقراءة عاصم براوييه



مجازة بالسند الغيبي برواية حفص عن عاصم

من نشاطات فرع الهاشمية



تخريج ستة عشر حافظاً وحافظة

أقام فرع الهاشمية حفلاً لتكريم (١٦) حافظاً وحافظة برعاية رئيس الفرع السيد مأمون الشلبي وبحضور أعضاء لجنة إدارة الفرع، ومدير الفرع الأستاذ أمجد الحاج، والمشرفة التربوية الأستاذة نادية أبو الزيت، ومدبرات مراكز الفرع والمعلمات، كما حضر الحفل نحو (٥٠٠) شخص من أولياء الأمور والطالبات والمجتمع المحلي.



تخريج النادي الصيفي

خرّج فرع الهاشمية (٣٠٠) طالب وطالبة في النادي الصيفي من مختلف المستويات، وتخللت فقرات الحفل عرض إنجازات الطلاب وعرض مشاريع القيم، وختم بتكريم جميع المشاركين.



انطلاق النادي الدائم

انطلقت في مراكز الفرع فعاليات النادي الدائم، وكانت المراكز قد استعدت لاستقبال طلابها وتحضير فقرات هادفة، وتعريف الطلاب بمنهاج الحفظ والصور المقاصدية والقيم والمهارات لهذا العام.



إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف

أقام فرع الهاشمية فعاليات متنوعة في شهر ربيع الأول على مستوى طلاب الأندية والشعب النسائية، بهدف تعميق سيرة المصطفى ﷺ والوقوف عند بعض السنن المنسية.

تكريم الناجحات في الثانوية العامة

عقد فرع الهاشمية لقاء حضره (٢٠) من طالبات الثانوية العامة الناجحات، وتخلله فقرة للمدرب مالك أبو غوش حول يوميات الطالب الجامعي في عامه الأول، ومسابقات وجوائز، وختم اللقاء بتكريم الطالبات.

معلم القرآن غارس القيم



أ.د. سليمان الدقور
نائب رئيس الجمعية

تعليم القرآن تربية للنفس وتزكية للروح وتهذيب للسلوك

يحتل معلم القرآن الكريم منزلة رفيعة في الأمة؛ فهو حامل لواء الهداية، ووارث ميراث النبوة في

تعليم كتاب الله ونشر نوره. ليس دوره مقتصرًا على التلقين أو تصحيح التلاوة فحسب، بل يمتد ليكون غارسًا للقيم في نفوس طلابه، وبانيًا لأسس شخصية متوازنة، مهتدية بنور الوحي.

إن القرآن الكريم نزل ليهدي البشرية ويقوم حياتها على العدل والرحمة والإحسان، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء: ٩].

ومن هنا، فإن معلم القرآن هو الأداة العملية التي تجسد هذه الهداية في الواقع؛ فهو الذي يفتح القلوب لكلام الله، ويرشد المتعلمين إلى أن التلاوة ليست مجرد أصوات وألفاظ، وإنما هي تربية للنفس، وتزكية للروح، وتهذيب للسلوك.

وقد حث النبي ﷺ على تعلم القرآن وتعليمه، فقال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (رواه البخاري).

وهذا الحديث يضع المعلم في موقع القدوة، فهو ينهل من معين القرآن أولاً، ثم يغرس ما تعلمه في نفوس الآخرين، فيتكون جيل يحمل نور الهداية وقيم القرآن في فكره وسلوكه.

تتجلى أهمية القيم في حياة الشباب على وجه الخصوص، فهم في

مرحلة بناء الشخصية وتشكيل الهوية، فإذا ارتبطوا بالقرآن من خلال معلم بصير، استطاع أن يبين لهم كيف تكون الأمانة أساس المعاملات، والصدق جوهر العلاقات، والعفة سياج الكرامة، والتقوى ميزان التفاضل بين الناس، صاروا نماذج مضيئة في أسرهم ومجتمعاتهم. قال تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَى﴾ [الحجرات: ١٣].

ومن هنا، يبرز دور معلم القرآن في "هندسة الحياة"؛ فهو لا يكتفي بالشرح النظري، بل يُعين طلابه على ترجمة معاني القرآن إلى واقع عملي، فيُدربهم على الصبر في مواجهة التحديات، ويفرس فيهم قيمة التضامن والتكافل، ويُربّهم على الإيجابية والعمل النافع، تحقيقًا لقوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ [المائدة: ٢].

ولما كان الشباب هم عماد المستقبل، فإن إعدادهم بقيم القرآن يجعلهم قادرين على إصلاح أنفسهم، وبناء أسر سوية، وإقامة مجتمع راشد متماسك، يرتكز على مبادئ العدالة والإحسان والرحمة. وبهذا، يصبح معلم القرآن شريكًا أساسيًا في صناعة النهضة؛ لأنه يغرس بذور الخير في القلوب، ويرعاها حتى تؤتي ثمارها في الواقع.

إن معلم القرآن لا يُعلم مجرد حروف تُقرأ، بل يزرع حياة كاملة، ويبني إنسانًا سويًا، ويُنشئ مجتمعًا متماسكًا. فحقه التقدير والدعم، لأنه بحق "غارس القيم".